

**فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية
نظام العام الواحد وعلاقتها بجودة الأداء**

إعداد

د/ سلوى محمد درويش
المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي

ملخص البحث

- استهدف البحث دراسة فعالية الذات لدى طلاب الدبلوم العام في التربية وعلاقتها بجودة الأداء وأعدت الباحثة مقياس لفعالية الذات ومقياس لجودة الأداء ، وكانت عينة البحث مكونة (٢٠٠) طالباً من طلاب الدبلوم العام ، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات .
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى بين معلمي التعليم الأساسي في مقياس القلق نحو الحاسب الآلى وفقاً لمتغير التخصصات (الأدبية / العلمية) .
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مقياس جودة الأداء وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات .
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية .
 - وجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين فعالية الذات وجودة الأداء .

ABSTRACT

The research aimed to study the self-efficacy of the students of the general diploma in education and its relation to the quality of performance. The researcher prepared a measure of self efficacy and a measure of the quality of performance. The sample was composed of (200) students of the general diploma.

-There were statistically significant differences at the level of (0.01) in the measure of self-efficacy according to gender for the benefit of female students

-There are no statistically significant differences at any level among the basic education teachers in the anxiety scale towards the computer according to the variable specialization (literary / scientific)

-There are statistically significant differences between the averages of the male and female students at the level of (0.01) in the measure of performance quality according to gender for the benefit of female students

-There were statistically significant differences between the averages of male and female students at the level of (0.01) in the measure of self-efficacy according to the variable specialization for the benefit of female students

-There was a statistically significant positive relation at the level of (0.01) between self efficacy and quality of performance

مقدمة

يتميز العصر الحالي بتزايد المعرفة العلمية بمعدلات هائلة وسريعة حتى أصبح يطلق عليه عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات المتمثلة في الأقمار الصناعية ، والإنترنت ، والذكاء الاصطناعي وغيرها . كل هذه النواحي التكنولوجية انعكست آثارها على جوانب الحياة المختلفة كما أنها قد ألقت أعباءً كبيرةً على عملية التربية من حيث تغير دور كل من المتعلم والمعلم

ولقد فرضت التطورات التي حدثت في المجالات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والسياسية ، على مؤسسات إعداد المعلمين ، أدواراً ومهاماً جديدة للمعلم لا بد من التكيف معها والإحاطة بها ، فلم يعد دور المعلم دوراً تقليدياً ناقلاً للمعرفة فقط ، بل تعدى ذلك ليشمل هذا الدور مجالات جديدة ومتطورة ، فالمعلم المستقبلي أو معلم القرن الحادي والعشرين ، لا بد وأن يكون قادراً على ممارسة الأدوار الجديدة الملقاة على عاتقه ، منها دور الخبير أو المستشار التعليمي أو الموجه لطلابه ، ودور المشرف والمرشد ، ودور الباحث والمحلل العلمي ، ودور المختص والمتخصص بمادته العلمية ، ودور المساعد والقادر على إحداث التأثيرات في التغير والتطور الاجتماعي ، ودور المختص التكنولوجي ، ودور المعلم الفعال الذي يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على النمو المتكامل ، ودور المجدد الذي يساعد تلاميذه على الإبداع والابتكار ، ودور المواكب لتطورات العصر الحديث ، وكل هذه الأدوار المستقبلية الجديدة تحتم وجود استراتيجيات وطرق جديدة لإعداد المعلم الذي يستطيع أن يقوم بهذه الأدوار التي تخرجه عن الدور التقليدي المتبع والسائد في مؤسسات إعداد المعلمين (مصطفى محمد فلاته ، ١٩٩٤ : ٢١-٢٨) .

وتعد قضية إعداد المعلم وتأهيله من أهم القضايا التربوية في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات العلمية ، فهو الركيزة الأساسية في العملية التربوية والعامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاحها وبلوغ غاياتها .

ويري التربويون " أن نجاح عملية التربية وفشلها ، يعتمد أساساً على المعلم ذاته ، فإذا لم يكن المعلم معداً إعداداً جيداً ، وعلى دراية وإدراك لدوره الفعال في العملية التربوية ، انعكس ذلك على تحصيل طلابه وشخصياتهم ، وعلى الدور الحساس الذي يقوم به المعلم والمسؤوليات الملقاة على كاهله ، مما يحتم إعداده الإعداد الجيد على أساس مهني علمي وثقافي حتى يمكنه القيام بدوره بشكل ناجح وفعال" (فرانك كلاسن ، ١٩٨٤ : ٣٥٩) .

وتري الباحثة أن موضوع إعداد المعلم وتدريبه من الأهمية بمكان في ظل التحديات التكنولوجية التي نعيشها وفي ظل التغيرات الاجتماعية والفكرية المتجددة نظراً لتأثيره المباشر على التلاميذ الذين يمثلون رجال المستقبل وأمل المجتمع .

وقد أولت جميع الهيئات والمنظمات الدولية والعربية والإقليمية قضية إعداد المعلم عناية خاصة ومميزة بإجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات ومن هذه الدراسات (سليمان عبد ربه محمد ، ١٩٩٣) ودراسة (سليمان نسيم سليمان ، ١٩٩٥) ودراسة (شاكر محمد فتحي وآخرون ، ١٩٩٣) ودراسة (مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٨٨) التي تهدف إلى تحسين أداء المعلم وتطويره .

ويتم إعداد المعلم وفقاً لنظامين النظام التكاملي والنظام التتابعي ويمثل نظام الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد أو العامين النظام التتابعي حيث أن خريجي الكليات المختلفة بعد الحصول على الدرجة الجامعية الأولى يلتحقون بالدبلوم العام للحصول على مؤهل تربوي يمكنهم من الاتحاق بمهنة التدريس والعمل كمعلمين بوزارة التربية والتعليم .

ويدرس طالب الدبلوم العام في التربية العديد من المقررات التي تعده للعمل في مهنة التعليم منها مواد تابعة لقسم علم النفس ومواد تابعة لقسم أصول التربية ومواد تابعة لقسم المناهج وطرق التدريس والتكنولوجيا التعليم بهدف إعداده نفسياً ومهنياً وتنمية شخصيته ومهاراته واتجاهاته نحو مهنة التدريس

ويرى كل من ديوى وكوميز أن إعداد المعلم عملية غاية الأهمية حيث يقرران أن كافة الإصلاحات التعليمية مرهونة بإصلاح نوعية المعلمين ، وأن إعداد المعلمين يعد استراتيجية يمكن عن طريقها الحد من أزمة التعليم في العالم المعاصر (مكتب التربية العربية لدول الخليج، ١٩٩٨: ٢٣-٢٨).

ويرى باندورا (Bandura, 1977: 191) أن فعالية الذات لها دورا كبيرا في نجاح المعلم ، حيث يعتمد نجاح المعلم في مهنته إلى حد كبير على مقومات، وقدرات تميزه عن غيره، حيث إن معرفته، وتقديره بوجود هذه القدرات لديه تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعد في التعامل طلابه هذا ما يُعبر عنه بالفاعلية الذاتية التي يعرفها باندورا على أنها "معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية، وتنفيذها وتعدّ فاعلية الذات إحدى موجّهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط". وللفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالإنجاز في المجالات المختلفة، وتعتبر مثيراً مهماً لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته وضغوطاته، بما يساهم في تحقيق أهدافه، فالسلوك الإنساني يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقد الفرد عن فعاليته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح

والكفاء مع أحداث الحياة (Bandura, 1997, 215)

وتعدّ فاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة (عواطف حسين صالح، ١٩٩٣: ٤٦١)

وتؤثر فاعلية الذات في أنماط التفكير بحيث قد تصبح معينات ذاتية، أو معيقات ذاتية، ويؤثر إدراك الأفراد لفاعلية الذات على أنواع الخطط التي يضعونها، فالذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يضعون خططاً ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم فاعلية الذات أكثر ميلاً

للخطط الفاشلة ، والأداء الضعيف، والإخفاق المتكرر (Bandura, 1989: 729)

وقد حدد باندور (Bandura,1997:210) ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات تختلف معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية وفقاً لها وهي : قدر الفعالية وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة (السيد أبو هاشم، ١٩٩٤ :)، والبعد الثاني العمومية وتشير إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، والبعد الثالث القوة أو الشدة وتشير إلى قدرة اعتقاد أو شدته، أو إدراك الفرد أنّ بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس .
وتعدّ الفاعلية الذاتية للمعلمين جزءاً لا يتجزأ من فاعليتهم كأفراد، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المعلمين، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو العملية التعليمية واتجاهاتهم وقيمهم واعتقاداتهم ونتائج تعلم طلابهم (Knoblauch,2004: 16)

Ross & Gray,2004: 49),

وتشير الفعالية الذاتية للمعلمين إلى أحكام المعلم حول قدرته على تنظيم المخططات التعليمية للحصول على النتائج المطلوبة من تعليم الطلاب حتى أولئك الطلاب الذين يوسمون بأنهم صعبو المراس.

ويستقي المعلمون فاعليتهم الذاتية من أربعة مصادر، يساهم كل منها في بناء فاعلية المعلم بطريقة مميزة وفريدة، وتتمثل مصادر الفاعلية الذاتية للمعلم في : (Tschannen Moran,

Woolfolk, & Hoy, 2002:202-248)

- إنجازات الأداء وتشير إلى نجاح المعلم المتكرر في إنجاز المهمات التي كُفّ بها مسبقاً؛ مما يولد لديه شعوراً إيجابياً حول قدرته على إتمام المهمات المتشابهة بنجاح

(Bandura,1997:120)

- الخبرات البديلة المعلم: وتشير إلى مقدرة المعلم على تعلم سلوك جديد من خلال ملاحظته لسلوك النماذج الاجتماعية التي يتعايش معها (Giallo & Little,.2003:663)

- الإقناع اللفظي: ويشير إلى الرسائل اللفظية التي يتلقاها المعلمون حول قدراتهم (Hoy,

2000:1-16)

- الاستثارة الانفعالية تساهم الاستثارة الانفعالية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية إذا كانت متوسطة وتخفضها إذا كانت شديدة (Hoy ,2000:14)

وتتطلب مهنة التدريس أن يكون المعلم مختصاً بدرجة علمية ويتمتع بقدرات عالية ومهارات تمكنه من التعامل والتواصل مع الطلاب ، وتمثل جودة الأداء التدريسي أهمية كبيرة لعمل المعلم فإدراك المعلم لأهمية أدائه التدريسي يجعله على وعي دائم بجوانب القوة ونواحي الضعف في أدائه ، وتحديد الأدوات التي تجعل الإجراءات العلاجية أمراً مرغوباً مما يعد مؤشراً للنضج المهني،ومساعداً في تشخيص نقاط الضعف والقوة في الأداء المهني، في كونها تقوي

دافعتهم نحو العمل وتتيح لهم فرصة لتحقيق الذات في مجال المهنة وذلك في كونها توفر أداة موضوعية تسمح بالتمييز بين الأفراد ، وتسهم في دعم العلاقة بين العاملين والإدارة، وأخيراً اقتراح مجموعة من الوسائل والطرق المناسبة لتطوير بيئتهم الوظيفية بأساليب علمية وبشكل مستمر (إيناس جاد ، ٢٠٠٣: ٢٣) . ويعرف (راشد راشد ، ٢٠٠٧: ٢) جودة الأداء للمعلم بأنها " مجموعة العمليات التعليمية التي يؤديها المعلم بهدف تحسين عملية التعلم بما ينمي قدرات واتجاهات وميول الطلبة وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية، وذلك باتباع مجموعة متكاملة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ الموقف التدريسي بغية تحقيق أهداف محددة تتصف بإشباعها لحاجات الطلبة وتلبيتها لمطالب المجتمع "

وتوضح (إيناس جاد ، ٢٠٠٣: ٣٤) أهمية جودة الأداء للمعلم في تحسين نوعية التعليم المقدم للتلاميذ باعتباره أحد مكونات العملية التعليمية، وتشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال تحديد كل من جوانب القوة، وجوانب الضعف في الأداء ، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه التلميذ نحو التعليم الفعال وهو ما يمكن اعتباره تقويماً مرحلياً وغالباً ما يتسم بالوصف أكثر منه حكماً أو تقويماً للأداء ، وأخيراً تنمية مهارات ومعلومات المعلم المهنية لإمكان مساهمته بفاعلية في عمليات التطوير المستقبلية أو التحديث المستمر لمنظومة التعليم.

وترى الباحثة أن أهمية جودة الأداء للمعلم تتمثل في معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ أهدافه ومعرفة مدى فهم واستيعاب المعلم للمعلومات والمهارات الجديدة التي تحدثها متغيرات العصر، وتحديد مدى القدرة في الاعتماد على النفس في استخدام هذه المعلومات بتوجيه التقدم نحو إتقان التعلم، وتحديد قدرات المعلم وإبداعاته، وجوانب القوة والضعف في أدائه للتنبؤ بالسلوك الوظيفي له في المستقبل.

وقام إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٥) بدراسة الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بالفاعلية المهنية والضغط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم والمعتقدات التربوية لمعلمي المراحل الدراسية وطلبة كليات إعداد المعلمين في السعودية .وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً وطالباً . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والمعتقدات التربوية، وعلاقة عكسية بين الفاعلية المهنية والضغط النفسية للمعلمين، ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والفاعلية المهنية والضغط النفسية والمعتقدات التربوية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية. كما قام جبالو وليتول (Giallo & Little, 2003) بدراسة أثر الخبرة التدريسية وإعداد المعلمين على الفاعلية الذاتية للمعلمين وقدرتهم على الإدارة الصفية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلماً من المدارس الابتدائية، و(٢٥) طالباً من كلية إعداد المعلمين في أستراليا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

قام بولتون (Boulton,2003) بدراسة الفاعلية الذاتية للمعلمين، وعلاقتها بدرجة تقبل الطلاب للمعلم، وبقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية، ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٧) معلماً من معلمي الصفوف الخمسة الأولى في ولاية لويزيانا ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الفاعلية الذاتية وتقبل الطلبة للمعلمين، وعلاقة متوسطة بين الفاعلية الذاتية وقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية.

- مشكلة البحث

انطلاقاً من أنّ شخصية المعلم ومهاراته وفعاليته الذاتية من العوامل الرئيسية التي تسهم في نجاح العملية التعليمية بصفة عامة وطلاب الدبلوم العام بصفة خاصة ، وانطلاقاً من عمل الباحثة ومتابعتها في وزارة التربية والتعليم واطلاعها على المشكلات والتحديات التي تواجهها معلمات الدبلوم العام اللاتي تم تعيينهن، جاءت هذه الدراسة لتقدم صورة جلية عن مستوى الفاعلية الذاتية وعلاقتها بجودة الأداء للمعلم ، مما يفيد القائمون على العملية التربوية في توظيف نتائجها ضمن برامج الوزارة وخططها التطويرية بما يكفل تحسين الممارسات العملية الأمر الذي يؤدي إلى تطوير العملية التربوية؛ وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي " ما مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد وعلاقتها بجودة الأداء ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية

- أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام في ضوء متغيري الجنس والتخصص؟
- ما مستوى جودة الأداء لدى طلاب الدبلوم العام في ضوء متغيري الجنس والتخصص ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقياس فاعلية الذات ومقياس جودة الأداء لدى طلاب الدبلوم العام ؟

- أهداف البحث

هدف البحث إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بجودة الأداء لدى طلاب الدبلوم العام بكليات التربية ، كما هدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات وجودة الأداء لدى طلاب الدبلوم العام بكليات التربية.

- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- يعدّ البحث الحالي من الدراسات الأولى في فاعلية الذات - حسب علم الباحثة- التي تتناول فئة طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد بكليات التربية
- ترجع أهمية البحث إلى أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو فعالية الذات التي أكدت الدراسات على أهميتها في تشكيل سلوك الفرد، وتفعيل أدائه باعتبارها أحد موجهات السلوك الإنساني،

حيث تتحدد في ضوءها أنشطته السلوكية ومقدار الجهد الذي يبذله لإنجاح هذه الأنشطة رغم العوائق التي قد تعترضه وتواجهه.

- تتبع أهمية البحث من تناولها لمتغيرين مهمين هما: فعالية الذات وجودة الأداء وهما متغيران يعكسان مدى نجاح طلاب الدبلوم العام بكليات التربية في تحقيق الأداء الناجح والعمل بمهنة التدريس بشكل ناجح.

- يلقي البحث الضوء على ظاهرة انتشرت في مصر في الفترة الأخيرة وهي التحاق كثير من خريجي الكليات الجامعية بالدبلوم العام بكليات التربية ، بما يمكن من وضع برامج لتحسين مستوى الفعالية الذاتية، وتنميتها لدى فئة الدارسين، كما يمكن أن تشكل نتائج الدراسة فرصة لتزويد القائمين على استراتيجيات تأهيل المعلمين وتدريبهم لتضمينها برامج، ومداخل لتعديل معتقدات المعلمين حول فاعليتهم وتعديلها بما يؤدي إلى تطوير العملية التربوية.

- حدود البحث

- اقتصر البحث الحالي على طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية في ضوء متغيرات الجنس ، التخصص
- حدود زمنية : قامت الباحثة بإجراء البحث علي طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد خلال العام ٢٠١٥/٢٠١٦.
- حدود بشرية: طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد

- عينة البحث

نظام العام الواحد تم تطبيق البحث علي عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية .

- أدوات البحث

- مقياس فاعلية الذات إعداد الباحثة
- مقياس جودة الأداء للمعلم إعداد الباحثة

- مصطلحات البحث

١- فعالية الذات

يعرفها باندورا (Bandura,1997:214) بأنها " أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس تلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك" وتعرفها الباحثة بأنها" معتقدات وأحكام يمتلكها طلاب الدبلوم العام بكليات التربية حول قدراتهم وإمكاناتهم مما يؤدي إلى توظيفها بشكل يساهم في تأدية المهام أو الأنشطة المتعددة والمتسلسلة المطلوبة في أي موقف لإتمام

العمليات اللازمة لتحسين قدرات طلاب الدبلوم العام بكليات التربية وبما يؤدي إلى تحفيزهم على التعلم وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية على مقياس الفاعلية للذات المستخدم في البحث .

٢- جودة الأداء

تعرفها الباحثة بأنه " قدرة طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية على اكتسابهم جملة من الخصائص والصفات والمعايير والتي من خلالها يستطيع أداء مهامهم بصورة تركز على الكشف عن إمكانيات وقدرات الطلاب وتوظيفها وتنميتها بما يساهم في رفع مستواهم الأكاديمي وتمكنهم من مواجهة مشكلاتهم وتقديم حلول لها ، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد على مقياس جودة الأداء المستخدم في البحث".

٣- طلاب الدبلوم العام بكليات التربية نظام العام الواحد

وتعرف الباحثة طلاب الدبلوم العام بكليات التربية نظام العام الواحد إجرائياً بأنهم "مجموعة من خريجي الكليات الجامعية والحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس من غير كليات التربية ويتم إعدادهم في كليات التربية وفقاً للنظام التتابعي ولمدة عام واحد للعمل في مهنة التدريس"

أولاً: - الإطار النظري والدراسات السابقة

١- فاعلية الذات

- مفهوم فاعلية الذات

تعد فاعلية الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا وأحد محددات التعلم المهمة التي تعبر عن مجموعة من الأحكام حول ما ينجزه الفرد، وأيضاً الحكم على ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية. وعرفها باندورا

(Bandura, 1995:210) بأنها "اعتقاد الفرد بقدرته على القيام بمهمة معطاء، وتنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة وتنفيذ المواقف المستقبلية، وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما أو تنظيم المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد حيث أن سلوك الفرد تحركه معتقداته وتوقعاته عن مهاراته وخبراته وقدراته" (في معاوية وقد

عرفها(سامر جميل رضوان ، ٢٠١٠ : ٥٥) بأنها" توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي وقت أو موقف معين" وهذا يعني أنه عندما تواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فإن الفرد قبل أن يقوم بسلوك ما يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا يشكل الجزء الأول من فاعلية الذات، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الجزء الثاني من فاعلية الذات ، أي على الفرد أن يكون مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة " أما (فيصل خليل الربيع، ٢٠١٤ : ٤٧) فيعرف فاعلية الذات بأنها" معتقدات الفرد حول قدرته على تنفيذ مخططاته وانجاز أهدافه، فهي الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته"، وعرفها الفرماوي

المشار إليه في (دعاء عوض عوض ، ونيرمين عوني محمد، ٢٠١٣: ١٩١) على أنها "إدراكات الفرد المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة وتعكس هذه التوقعات مدى ثقة الفرد في نفسه بالإضافة إلى قدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها". وتعرفها الباحثة بأنها "اعتقاد الفرد بقدرته على القيام بمهمة معطاءة، وتنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة وتنفيذ المواقف ، وتنفيذ مهاراته الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما حيث أن سلوك الفرد تحركه معتقداته وتوقعاته عن مهاراته وخبراته وقدراته ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل طالب الدبلوم العام في التربية في مقياس فاعلية الذات المعد في البحث الحالي"

- أهمية فاعلية الذات

تلعب الفاعلية الذاتية دوراً أساسياً في وظائف الفرد، لأنها تؤثر في سلوكه بطريقة مباشرة، وتعمل الفاعلية الذاتية كمعينات ذاتية، وذلك من خلال المواجهة للعقبات وحلها، والربط بين تنظيم الذات وأداء الإنسان لوظائفه المعرفية والتكيف الإنساني، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعليته الذاتية يركز اهتمامه على التحليل عند مواجهته لمشكلة ما، حتى يتمكن من الوصول إلى حلول مناسبة، ويتأثر من أجل الوصول إلى الأداء المطلوب، ويبدل مجهوداً كبيراً لإنجاز هدفه، ويقبل عليه بحماس، مما يؤدي تباعاً إلى رفع الثقة والروح المعنوية لديه، كما أنه يعزو نجاحه إلى قدراته الذاتية، وفشله إلى عدم بذل الجهد الكافي (معاوية محمود أبو غزالة وشفيق علاونة، ٢٠١٠: ٣، محمد سليمان الوطبان، ٢٠١١: ١١١).

فاعتقادات الفرد في فاعليته للذات تؤثر بشكل مباشر في أنماط السلوك، بتأثيرها على مستوى الأهداف والنتائج المتوقعة والحالة النفسية وإدراك الفرص المتاحة، كما أن النجاح لا يتطلب مهارات فنية ومعرفية فقط، وإنما يحتاج إلى إيمان قوي في المقدرة الذاتية في التحكم بالأحداث للوصول للأهداف المنشودة (إبراهيم السيد اسماعيل، ٢٠١٣ : ١٦٤؛ هدى الخلايلة، ٢٠١٠: ٢٥)

وتساعد الفاعلية الذاتية الفرد على مقاومة الضغوط المهنية، وتساهم في تحديد حجم المجهود الذي سيبدل في مواجهة العقبات، واستغلال كل الإمكانيات المتاحة والقيام بكافة المهام، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم، كما تلعب دوراً مهماً في مجال اختيار المهنة، فهي تجعل الأفراد يختارون المهن التي يشعرون أنهم فيها أكفاء (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٤: ٥٨٣)

إن اكتساب الاتجاهات التفاؤلية نحو القدرات والإمكانات الذاتية يقود أيضاً إلى مضاعفة الجهود، وازدياد القدرة على التحمل، وبالتالي أيضاً رفع نتائج الإنجاز وعدم الاستسلام واليأس، والاهتمام بالأعمال والأنشطة المختلفة والاستغراق فيها، ويضع الفرد لنفسه أهدافاً بعيدة المدى

ويلتزم بها، ويبدل الجهد في مواجهة الفشل وينظر للمهام الصعبة على أنها مصدر تحد، كما أنه يكون أكثر مرونة في تعاملاته (رياض عبدالرحمن الحسن، ٢٠١٤ : ٩٣).

وقد تعمل فاعلية الذات كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، إذا تم التركيز على جوانب النقص في القدرات في مواجهة ضغوط الحياة، وبالتالي فهؤلاء الأفراد يعززون فشلهم إلى عدم امتلاك القدرات الكافية ويستسلمون بسرعة، فهم يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم، والفرد الذي يشك بفاعليته الذاتية سوف يتجه تفكيره نحو قصور خبراته وقدراته بعيدا عن مواجهة المشكلة، فيركز على جوانب الضعف وتوقع الفشل، وتظهر لديه مشاعر القلق والضغط والاكنتاب والرؤية الضيقة والاستسلام والعجز في حل المشكلات، وبالتالي سوف يؤثر كل ذلك على مستوى المثابرة لديه، والإنجاز الذي يمكن تحصيله (محمد بن خالد، ٢٠١٠ : ٢٤).

وتعد فاعلية الذات أهم الأسس التي يقوم عليها العلاج لمشكلات كثيرة، مثل الخوف والإحباط والإدمان وانخفاض التفاعل الاجتماعي وتحسين الوعي ومشكلات الضبط الذاتي للسلوك وانخفاض الأداء الإنساني بوجه عام، ومشكلات الخرف والإجهاد. (Lake, 2013:89) كما يمكن أن تستخدم الفاعلية الذاتية لعلاج الكثير من المشكلات البدنية والصحية على سبيل المثال مرضى السكري ومرض الشرايين الطرفية وذلك من خلا ارتباط الفاعلية الذاتية بالمشي

(Dupere, Leventhal and Vitaro, 2012:125)

وترى الباحثة أن فاعلية الذات تلعب دوراً كبيراً في اختيار المهنة وتوجه السلوك نحوها بما يجعل الفرد يقدر قدراته جيداً ليحكم على سلوكه بما يؤهله للنجاح في المهنة التي يختارها ، لهذا اهتمت الباحثة بدراسة فاعلية الذات لطلاب الدبلوم العام والمقبلين على العمل في مهنة التدريس لتقييم مدى مبادرتهم ومجهوداتهم وعلاقتهم التي تؤهلهم للنجاح في مهنة التدريس.

توقعات فاعلية الذات

يذكر بانديورا نوعين من التوقعات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك وهما:

- توقعات خاصة بفاعلية الذات

وتتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادراً على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك، وأن يحدد إلى حد ما يمكن لسلوكه أن يتغلب علىه من العوائق الموجودة في هذه المهمة.

- توقعات خاصة بالنتائج

حيث أن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقات بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية (محمد بن مترك القحطاني، ٢٠٠٣ : ٣٤)

وترى الباحثة أن لتوقعات النتائج أشكال مختلفة من الممكن أن تكون إيجابية أو سلبية لهذا اهتمت الباحثة بدراسة الذات لطلاب الدبلوم العام في التربية نتائج حول توقعات ذواتهم لتحديد ما كانت إيجابية مثل الآثار الاجتماعية الإيجابية: كالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، أو السلبية نحو التدريس مثل: عدم الاهتمام والنقد وكذلك ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد، فإن توقع التقدير الاجتماعي مثل التكريم والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق، في حين أن توقع خيبة أمل الآخرين، وفقدان الدعم يؤدي إلى أداء متدن.

أنواع الفاعلية الذاتية

تصنف الفاعلية الذاتية إلى عدة أنواع منها:

- فاعلية الذات العامة : ويقصد بها مجموعة من التوقعات التي يحملها الفرد إلى المواقف الجديدة، وهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح، وتؤثر بشكل ملحوظ على توقعات فاعلية الذات في المواقف الخاصة، وقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد ، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة؛ لتحقيق العمل المراد القيام به (كمال أحمد النشاوي، ٢٠٠٦: ٤٧٠)

- فاعلية الذات الخاصة : ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، أو في مجالات خاصة فهي مقتصرة على مهمات محددة، مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو اللغة العربية (الإعراب والتعبير) (سامر جميل رضوان، ٢٠١٠: ٣٤)

- فاعلية الذات الأكاديمية : بمعنى قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها: حجم الفصل الدراسي، وعمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي، ففاعلية الذات الأكاديمية هي من أكبر العوامل المعرفية التي تؤثر على النجاح الأكاديمي وخاصة الطلاب وهم غالبا ما يختارون الأهداف التي تناسب قدراتهم الأكاديمية، كما أنها تقوم على تعزيز ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية وذلك بطرق مختلفة مثل : الاحتفال بقصص النجاح الأكاديمية والتشجيع لمواجهة

التحديات الجديدة. (Smith, 2010: 87).

ويشير (ستراونسكى ٢٠١١) أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل التي تشكل التطلعات التعليمية هي: العوامل الخلفية التي تمثل الصفات الاجتماعية الديموغرافية، مثل السن، والجنس، والحالة الاجتماعية والاقتصادية ، أو العوامل الشخصية فإنها تمثل العوامل النفسية في الطبيعة ، والتصور الذاتي من الفاعلية الذاتية وموقفه من التعليم والمدرسة والعمل وتشمل العوامل البيئية جوانب الدعم الاجتماعي (Strawinski, 2011: 11)

وترى الباحثة أن أنواع الفاعلية الذاتية تؤثر في بعضها وتتأثر ببعضها وإن كانت الدراسة الحالية تركز على فاعلية الذاتية الأكاديمية باعتبار أن طلاب الدبلوم العام يتعرضون إلى برنامج تعليمي لاعدادهم تربويا لمهنة التدريس وسوف تأخذ الدراسة في الاعتبار بعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص الأكاديمي.

– أبعاد فاعلية الذات

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات المرتبطة بالأداء وأن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعاً لهذه الأبعاد :

– قدر الفاعلية Magnitude

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات في توقعات الفاعلية الذاتية بين الأفراد ، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ، ومتوسطة الصعوبة ، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها . ومع ارتفاع قدر مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة ، والمعلومات السابقة (السيد أبو هاشم ، ١٩٩٤ : ٤٨) .

ويرى (فتحي الزيات ، ٢٠٠١ : ٥٠١) أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها : مستوى الإبداع أو المهارة ، ومدى تحمل الإجهاد ، ومستوى الدقة ، والإنتاجية ، ومدى تحمل الضغوط ، والضببط الذاتي المطلوب ، ومن المهم أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائماً وليس أحياناً .

– العمومية Generality

ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة ، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة (Bandura, 1977:85) . وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة . وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية : درجة تماثل الأنشطة ، وسائل التعبير عن الإمكانية "سلوكية – معرفية – انفعالية" والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك (فتحي الزيات ، ٢٠٠١ : ٥١٠) .

– القوة أو الشدة Strength

فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه (مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما ، أو يكون أداؤه ضعيفاً فيها) ، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف ، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما ، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف " فاعلية الذات لديه مرتفعة " والآخر أقل

قدرة " فعالية الذات لديه منخفضة" (علاء الشعراوى ، ٢٠٠٠ : ٢٩٣). وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ، ومدى ملاءمتها للموقف (Bandura, 1983:85) . ويشير أيضاً هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية ، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس . ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوى جداً إلى ضعيف جداً (فتحي الزيات ، ٢٠٠١ : ٥١٠) .

- مصادر فاعلية الذات

يقترح باندورا (Bandura, 1982) أربعة مصادر لفاعلية الذات هي:

أ- الإنجازات الأدائية Performance Accomplishment

ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها الشخص ، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المنكرر يخفضها ، والمظاهر السلبية للفعالية مرتبطة بالإخفاق ، وتأثير الإخفاق على الفعالية الشخصية يعتمد جزئياً على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق ، وتعزيز فعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز واللافعالية الشخصية ، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد (Bandura, 1989:195) .

ويضيف باندورا (Bandura, 1997:195) أن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض بفعالية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم ، والأداء بنجاح لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم حيث يعززون الإخفاق إلى نقص قدراتهم وضعف مجهوداتهم في المواقف الصعبة مما يؤخر استرداد الإحساس بفعالية الذات عقب الإخفاق ، وعلى العكس الأشخاص الذين لديهم إحساس مرتفع بفعالية الذات يقترّبون من المهام الصعبة كتحدى وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفعالية الذات عقب الإخفاق ، ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين الثقة بفعالية الذات والإنجازات الأدائية فالمستويات المرتفعة من فعالية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الأدائية .

فالخبرات والإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فعالية الذات لدى الفرد ، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح ، ولهذا يشير (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٠ : ١٤٩) إلى ما يلي :

- إن النجاح في الأداء يزيد من مستوى فعالية الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل .
- إن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمداً على نفسه تكون أكثر تأثيراً على فعالية ذاته من تلك الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين .

- إن الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض فعالية الذات ، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد .
ويضيف (فتحى الزيات ، ٢٠٠١: ٥٣٩) أن المدى المحدد لاستقرار وعى الفرد بفاعلية الذات من خلال ممارسته للخبرات أو تحقيقه للإنجازات يتوقف على المحددات التالية : فكرته المسبقة عن إمكاناته وقدراته ومعلوماته ، وإدراك الفرد لمدى صعوبة المهمة أو المشكلة أو الموقف ، والجهد الذاتي النشط الموجه ، وحجم أو كم المساعدات الخارجية التي يتلقاها الفرد ، والظروف التي خلالها يتم الأداء أو الإنجاز . والخبرات المباشرة السابقة للنجاح أو الفشل ، وأسلوب بناء الخبرة أو الوعى بها وإعادة تشكيلها فى الذاكرة ، والأبنية القائمة للمعرفة والمهارة الذاتية والخصائص التي تميزها .

ب- الخبرات البديلة Vicarious Experience

ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة فى التحسن والمثابرة مع المجهود ، ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين " فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة (Bandura,1982:140) .

وتكتسب تلك الخبرات من خلال ملاحظة الفرد لأداء الآخرين وأنشطتهم الناجحة والتي ترجع إلى النماذج المختلفة ، وتولد توقعات للملاحظ عن أدائه " ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يزيد من فعالية الذات ، أما ملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق فى أداء المهام الموكلة إليه يؤدي إلى انخفاض فعالية الذات" والخبرات البديلة يكون لها تأثير أقوى عندما تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة (محمد عبد السلام ، ٢٠٠١: ٩٦) .

ويشير (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٠: ١٥٣) إلى أن ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع الفعالية ، وملاحظة فرد آخر بنفس كفاءتك وهو يخفق فى عمل يميل إلى خفض الفعالية . وعندما يكون النموذج مختلف عن الملاحظ تؤثر الخبرات البديلة أدنى تأثير على الفعالية وللخبرات البديلة أقوى تأثير حين تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة وأن آثار النمذجة بصفة عامة ليست فى قوة الأداء الشخصى من حيث تأثيرها فى رفع مستويات الفعالية وقد يكون لها آثار قوية فى خفض الفعالية .

ج- الإقناع اللفظى Verbal Persuasion

ويعنى الحديث الذى يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب فى الأداء أو الفعل ، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة
(Bandura,1988:200) .

ويضيف باندورا (Bandura,1995:125) أن الإقناع اللفظي يستخدمه الأشخاص على نحو واسع جداً مع الثقة في ما يملكونه من قدرات وما يستطيعون إنجازه ، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الفعالية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد .

ويشير هذا المصدر أيضاً إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين ، أو ما يسمى بالإقناع الاجتماعي . فالآخرون في بيئة التعلم (المعلمون ، والزملاء أو الأقران ، والوالدان) يمكنهم إقناع المتعلم لفظياً عن قدراته على النجاح في مهام خاصة . وقد يكون الإقناع اللفظي داخلياً حيث يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات (Bandura,2000:125) .

ويذكر (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٠: ١٦٨) أن تأثير هذا المصدر محدود ومع ذلك فإن الإقناع اللفظي في ظل الظروف السليمة يتمكن من رفع فعالية الذات، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يؤمن الفرد بالشخص القائم بالإقناع والنصائح ، أو بالتحذيرات التي تصدر عن شخص موثوق به لما لها من تأثير أكبر في فعالية الذات عن تلك التي تصدر عن شخص غير موثوق به ، وأن يكون النشاط الذي ينصح الفرد بأدائه في حصيلته هذا الفرد السلوكية على نحو واقعي وذلك أنه لا يوجد إقناع لفظي يستطيع أن يغير حكم شخص على فعاليته وقدرته على القيام بعمل يستحيل أدائه في ظل مقتضيات الموقف الفعلي .

د- الحالة النفسية والفيولوجية Psychological and Physiological state

وتمثل المصدر الأخير للحكم على فعالية الذات ، ويشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا ، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج ، والذات ، وصعوبة المهمة ، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء (Bandura,1997:100)

ويشير باندورا (Bandura,1997:100) إلى أن القلق عامل مؤثر في فعالية الذات ، والعلاقة بينهما عكسية . كما أن قوة الإنفعال غالباً ما تخفض درجة الفعالية الذاتية .

ويرى (فتحى الزيات ، ٢٠٠١: ٥١٠) أن البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تؤثر تأثيراً عاماً على فعالية الذات للفرد ، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية ، والحسية العصبية لدى الفرد . ويرجع ذلك لثلاثة أساليب رئيسية من شأنها زيادة الفعالية الذاتية أو تفعيلها وهي : تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية ، وتخفيض مستويات الضغوط والنزعات أو الميول الانفعالية السالبة ، وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعترى الجسم .

وأخيراً يرى باندورا (٢٠٠٢) (Bandura,2002:100) أن مصادر فعالية الذات والمتمثلة في " الإنجازات الأدائية ، والخبرات البديلة ، والإقناع اللفظي أو النصائح ، والحالة النفسية أو الفسيولوجية" يستخدمها الأفراد في الحكم على مستويات الفعالية الذاتية لديهم لذا يرى:

- أنه كلما كانت هذه المصادر موثوق بها كلما زاد التغيير في إدراك الفرد لذاته كإنسان قادر على السيطرة على حل المشكلات ، وهكذا فإن المعلومات المبنية على الأداء الاجتماعي الفعلي للفرد من شأنها أن تكون أكثر تأثيراً للفاعلية الذاتية من المعلومات القائمة على الإقناع من خلال الطرق الخاصة بالتفسير المنطقي للمشكلات أو المقترحات .

- أن هذه المصادر ليست ثابتة دائماً ولكنها معلومات لها صلة وثيقة بحكم الشخص على قدراته سواء كانت متصلة بالإنجازات الأدائية أو الخبرات البديلة أو الإقناع اللفظي أو الحالة النفسية والفسولوجية ، وأن نظرية التعلم الاجتماعي تسلم بأن هناك ميكانيزم عام في الإنسان يمكنه من تغيير السلوك ، وأن فعالية الذات هي أفضل منبئ بالسلوك الشخصي .

مصادر الفاعلية الذاتية للمعلم

يستقي المعلمون فعاليتهم الذاتية من أربعة مصادر، يساهم كل منها في بناء فعالية المعلم بطريقة مميزة وفريدة، وتتمثل مصادر الفاعلية الذاتية للمعلم في

- إنجازات الأداء : ويشير إلى نجاح المعلم المتكرر في إنجاز المهمات التي كُلف بها مسبقاً؛ مما يولد لديه شعوراً إيجابياً حول قدرته على إتمام المهمات المتشابهة
بنجاح(Bandura,1989: 214).

- الخبرات البديلة **Vicarious Experience** وتشير إلى مقدرة المعلم على تعلم سلوك جديد من خلال ملاحظته لسلوك النماذج الاجتماعية التي يتعايش معها (Giallo & Little.2003)

- الإقناع اللفظي **Verbal Persuasion** ويشير إلى الرسائل : اللفظية التي يتلقاها المعلمون حول قدراتهم (Hoy, 2000:32).

- الاستثارة الانفعالية **Emotional Arousal** تساهم الاستثارة الانفعالية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية إذا كان متوسطاً، ويخفضها إذا شديداً (Hoy, 2000:32).

وترى ضرورة أن يركز برنامج الدبلوم العام على هذه المصادر الأربعة حيث أن إنجازات الأداء تتعلق بجودة الأداء بحث يتم تطبيق ذلك بقيام طلاب الدبلوم العام بالشرح في التربية العملية ، أما الخبرات البديلة فتتمثل في ملاحظة النموذج وهم المعلمون أثناء الشرح في الفصول بما يجعل نوعاً من التعايش وملاحظة النموذج ، اما الإقناع اللفظي فيتمثل في لقاء مشرف التربية العملية بطلاب الدبلوم العام وتقديم التوجيه والارشاد المناسبين ، وأخيراً الاستثارة الانفعالية والتي تتمثل في التعيين في مهنة التعليم وتحفيز الدافعية لذلك .

٢- جودة الأداء**- مفهوم جودة الأداء**

يعرفها (راشد راشد ، ٢٠٠٧: ٢) بأنها " مجموعة العمليات التعليمية التي يؤديها المعلم بهدف تحسين عملية التعلم بما ينمي قدرات واتجاهات وميول الطلبة وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية، وذلك بإتباع مجموعة متكاملة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ الموقف التدريسي بغية تحقيق أهداف محددة تتصف بإشباعها لحاجات الطلبة وتلبيتها لمطالب المجتمع " ، كما يعرفها (فيصل سعيد ، ٢٠٠٧ : ٦) بأنها " إتقان المعلم للأداء المهني من خلال تمكنه من تخصصه ومتابعة الجديد فيه، ثم تطوير أدائه ومقدرته على صياغة الأهداف التعليمية بمجالاتها ومستوياتها المختلفة، مع العمل على تحقيقها، وعرضه للمادة العلمية بصورة جذابة ومشوقة من خلال تطبيقه لطرق التدريس الحديثة، ثم تطويره وتنويعه لأساليب التقويم المختلفة". وتعرفها الباحثة إجرائياً" مجموعة السمات الشخصية والمهارات المهنية والعلاقات الإنسانية التي تتوفر في طلاب الدبلوم العام خلال عملية التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم وغيرها من العمليات وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها طالب/ طالبة الدبلوم العام على مقياس جودة الأداء التي أعدته الباحثة".

- أهمية جودة الأداء

إن إدراك المعلم لأهمية أدائه التدريسي يجعله على وعى دائم بجوانب القوة ونواحي الضعف في أدائه التدريسي، وتحديد الأدوات التي تجعل الإجراءات العلاجية أمراً مرغوباً مما يعد مؤشراً للنضج المهني، ومساعداً في تشخيص نقاط الضعف والقوة في الأداء المهني في كونها أيضاً تقوي دافعتهم نحو العمل ونتيح لهم الفرصة لتحقيق الذات في مجال المهنة وذلك في كونها توفر أداة موضوعية تسمح بالتمييز بين الأفراد ، وتسهم في دعم العلاقة بين العاملين والإدارة، وأخيراً تسهم في اقتراح مجموعة من الوسائل والطرق المناسبة لتطوير بيئتهم الوظيفية بأساليب علمية وبشكل مستمر (إيناس جاد ، ٢٠٠٣: ٢٣)

وحددت (إيناس جاد ، ٢٠٠٣: ٣٤) أهمية جودة الأداء في العناصر الآتية:

- تحسين نوعية التعليم المقدم للتلاميذ باعتباره أحد مكونات المنظمة التربوية، وذلك من خلال تحديد نوعية التغيرات المطلوبة من المعلم لإمكانية التطوير، أو التحسين المدرسي سواء كان في طريقة التدريس أو في بيئة التعلم أو في مصادر التعلم.
- تشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال تحديد كل من جوانب القوة وجوانب الضعف في الأداء التدريسي، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه التلاميذ نحو التعليم الفعال، وهو ما يمكن اعتباره تقويماً مرحلياً وغالباً ما يتسم بالوصف أكثر منه حكماً أو تقويماً للأداء.

- تنمية مهارات ومعلومات المعلم المهنية لإمكان مساهمته بفاعلية في عمليات التطوير المستقبلية أو التحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي.
- وترى الباحثة أن أهمية جودة الأداء للمعلم تتمثل في معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ أهدافه ومعرفة مدى فهم واستيعاب المعلم للمعلومات والمهارات الجديدة التي تحدثها متغيرات العصر، وتحديد مدى القدرة في الاعتماد على النفس في استخدام هذه المعلومات بتوجيه التقدم نحو إتقان التعلم، وتحديد قدرات المعلم وإبداعاته وجوانب القوه والضعف في أدائه للتنبؤ بالسلوك التدريسي له في المستقبل.
- أهداف جودة الأداء**

لخص بولسن (Paulsen, 2002: 114) الهدف الرئيسي لجودة الأداء التدريسي في إسهامه بإشعار المعلمين بمسؤوليتهم، فعندما يشعر المعلم بأن نشاطه وأداءه في العمل موضع تقويم من قبل المدير أو المشرف التربوي، وأن نتائج هذا التقويم سيترتب عليها اتخاذ قرارات مهمة تؤثر على حاضر ومستقبل مهنته فإنه سيشعر بمسؤولية تجاه نفسه والعمل، وسوف يبذل كل جهده وطاقته التي يمتلكها لتأدية عمله على أحسن وجه، كما تخلق شعوراً لدى الفرد بانتمائه للجهة التي يعمل فيها، ويحفزه على المساهمة الجادة في تحقيق الأهداف المرسومة، خاصة إذا كانت هذه الأهداف قد جرى إقرارها بالتشاور والتعاون بين مدير المدرسة والمعلمين معاً .

ويتفق (عيد الدسوقي، ٢٠١١: ٥٤) مع ما سبق من أهداف جودة الأداء التدريسي، حيث يوجزها في الآتي:

- خلق ثقافة التطوير في المدرسة من خلال تنمية العلاقات المهنية بين المعلمين.
- تعويد المعلمين على جمع المعلومات حول طلابهم وتحليلها وربط ما يُدرسونه من أساليب تعليمية وبين تعلمهم ورصد آثار التغيير.
- حث المعلمين على تقديم المبادرات للتحسين وبذل الجهود في مجالات تطوير العملية التعليمية.
- تمكين المعلمين من تطوير ممارساتهم التدريسية وصقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم
- ويضيف باسوس (Passos , 2009: 124) أن الأهداف التي ينبغي تحقيقها من تقويم جودة الأداء للمعلم تتمثل في:
- إعطاء المعلم تغذية راجعة تشخيصية عن أدائه التدريسي وفاعليته.
- إعطاء المعلم مؤشر جيد لقياس أدائه
- إعطاء المعلم صورة علاجية لتعزيز عناصر القوه في العملية التدريسية لديه ومعالجه عناصر الضعف فيها، لتحسين جودة أدائه التدريسي ورفع نوعيته.

وفي ذات السياق يرى لين (Lin,2010:167-187) أن من أهم أهداف تقويم جودة الأداء التدريسي للمعلم الوصول إلى تنمية مهاراته المختلفة في التدريس والحث على التطور الذاتي المستمر لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية ما أمكن ذلك، كما يضيف أهدافاً أخرى يحققها تقويم جودة الأداء للمعلم وهي:

- تقويم مستوى التقدم في الأداء.
- الكشف عن نقاط القوة في الأداء لتعزيزها.
- تحدد نقاط الضعف في الأداء لتلافيها.
- تعطي فكرة عن الإمكانات والكفاءات المتاحة للاستفادة من طاقاتهم في تحقيق مهام التدريس.
- وترى الباحثة أن جودة الأداء يهدف إلى تحسين أداء المعلم بما يسهل تحقيق الأهداف للمدرسة، وتحقيق الانتماء للمدرسة بشكل عام وتحسين ورفع معنويات المدرسين، بالتالي فهو يحسن من نوعية التعليم ويسهم في القدرة على اتخاذ قرارات صائبة تجاه التعليم ، وبالتالي يشعر المعلم بالرضا الوظيفي عن الأداء والإنجاز والتغلب على حالة التوتر والقلق تجاه مستقبله المهني

معايير جودة الأداء

تحتاج الجودة في أداء المعلم إلى معايير ومؤشرات لملاحظتها وضمان تحققها في أدائه وتكون هذه المعايير بمثابة دلالات على مستوى أداء المعلم والبعد عن الذاتية في الحكم على الأداء، بما يوضح للمعلم طريق الوصول إلى المثالية المرجوة في أدائه، كما أنها تسهل بناء برامج النمو المهني التي يحتاجها سواء كانت من قبل المؤسسة التعليمية أو من قبل المعلم نفسه.

ويعرف (فؤاد العاجز، ٢٠٠٦: ٤٢-٦١) المعايير بأنها " محكات أو موجّهات موضوعية وعلمية مقننة يتم من خلالها الحكم علي مستويات الأداء وتقويم مدى الإنجاز في تحقيق الأهداف المطلوبة. كما يعرفها (راشد راشد ، ٢٠٠٧: ٦٦٣) بأنها " محددات وضوابط تهدف للوصول إلى مستويات قياسية لما ، يقوم به المعلم من ممارسات تدريسية وأنشطة صفيّة تبرز المعلم باعتباره مفهوم متعدد الأبعاد ". أما (سالم الفاخري ، ٢٠١٠: ٨) فيعرفها " أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها ويتم على ضوءها تقييم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها". ويشير (أحمد عدنان وبحي الحفظي ، ٢٠٠٧: ١١) أن من أهم معايير جودة التعليم جودة المعلم ومدى كفاياته المهنية والعلمية وتحديثها ومدى استخدامه لطرق التدريس التي تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية والأكاديمية مع الممارسات العملية التطبيقية لما يدرس من قضايا ومشكلات.

وقسم (محمود فياض وآخرون ، ٢٠١٠ : ٦٥) المعايير التي يمكن استخدامها في تقييم الأداء إلى قسمين هما:

- ١- المعايير الكمية : وهي المقاييس التي يمكن التعبير عنها بكميات حقيقية غير نوعية وغير تقديرية مثل عدد الوحدات المنتجة أو المباعة أو عدد الأهداف التي يحرزها فريق كرة قدم وتقع ضمن المعايير الكمية معايير التكلفة والمعايير الزمنية.
- ٢-المعايير النوعية : وهي المعايير التي تتعلق بنوعية الأداء ومستواه ويستدل عليها من خلال عدم وجود أداة لقياسها مثل إخلاص العاملين وحسن المعاملة وغيرها.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن معايير جودة الأداء للمعلم هي المحكات والشروط التي ينبغي على المعلم أن يتمكن من أدائها في كل مرحلة من مراحل التعلم بما يضمن جودة التعليم وتحقق الأهداف المنشودة ، ويتم من خلالها الحكم على مدى انجاز المعلم وجودة أدائه ، لهذا تسعى النظم التعليمية إلى تنمية المعلم ورفع جودة أدائه من خلال تركيزها على المحتوى وتكامله مع أسلوب التدريس وخلق بيئة تعلم فعالة مزودة بالإمكانيات التكنولوجية ومراعية للفروق الفردية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

٣- الدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الذات وجودة الأداء للمعلم

١- الدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الذات

- دراسة جابر محمد عبدالله (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أبعاد كلا من الذكاء الوجداني وفعالية الذات واستراتيجيات مواجهة الضغوط ودراسة الفروق بين المعلمين تبعاً للنوع (ذكور /إناث)، والتخصص (علمي/ أدبي) ، وسنوات الخبرة بالتدريس، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (٤٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتم إعداد مقياس الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية وقائمة استراتيجيات مواجهة الضغوط، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة في فعالية الذات والذكاء الوجداني بين المعلمين ترجع للنوع (ذكور /إناث)، والتخصص (علمي/ أدبي).

- دراسة (Hui – fang (2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية اختيار الموظف المناسب من خلال دراسة مدى تأثير سمات الشخصية والفاعلية الذاتية في الالتزام الوظيفي للموظف، كما ركزت الدراسة على إبراز العلاقة بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والالتزام التنظيمي للموظفين في مراكز اللياقة البدنية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) موظفاً، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين سمات الشخصية وفاعلية الذات والالتزام التنظيمي.

– دراسة طلعت أحمد علي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي مبني على الكفاءة الذاتية وأثره في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكادر الخاص لهم كما يدركه الطلاب، وبلغ حجم العينة (٣١١) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، وكذلك تضمنت عينة هذه الدراسة مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (١٢٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي المبني على الكفاءة الذاتية للمعلمين في خفض الضغوط النفسية التي يواجهونها واثارة دافعيتهم في تحسين مستوى أدائهم الوظيفي بعد تطبيق الكادر الخاص، حيث وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للضغوط النفسية والدافعية للإنجاز وأداء المعلمين لصالح القياس البعدي، ولم توجد فروق دالة إحصائية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للضغوط النفسية والدافعية للإنجاز، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والقبلي للضغوط النفسية والدافعية للإنجاز، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للضغوط النفسية والدافعية للإنجاز.

– دراسة محمد سليمان الوطيان (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق في توجهات الأهداف الدافعية لدى المعلمين والمعلمات تبعاً لمستوى الفعالية الذاتية التدريسية لديهم، وتم تطبيق مقياسين على أفراد العينة، كان الأول منهما لقياس مستوى الفعالية الذاتية التدريسية، والأخر لقياس توجهات الأهداف الدافعية للمعلمين والمعلمات، وقد أظهرت النتائج تفوق المعلمين والمعلمات مرتفعي الفعالية الذاتية التدريسية على المعلمين والمعلمات منخفضي الفعالية الذاتية في التوجه نحو الإنجاز والأداء، وتفوق المعلمين والمعلمات منخفضي الفعالية الذاتية التدريسية في التوجه نحو تجنب الأداء، كما أوضحت النتائج أن المعلمات أكثر ميلاً للتوجه نحو الأداء من المعلمين، كما تفوق المعلمون والمعلمات قليلوا الخبرة على المعلمين مرتفعي الخبرة في التوجه نحو الأداء، ولا توجد فروق في توجهات الأهداف الدافعية تبعاً للمرحلة التدريسية.

– دراسة هدى خلايلة (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها وذلك حسب متغيرات المرحلة الدراسية والخبرة التدريسية للمعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية لتشانن موران وفولك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية للمعلمين كان مرتفعاً، وأن المعلمين أكثر فاعلية في بعد الإدارة الصفية، وأقل فاعلية في بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين لفاعليتهم الذاتية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية والخبرة التدريسية للمعلمة.

دراسة (2103) Norton and Market

هدفت الدراسة التعرف على الفعالية الذاتية للمعلمين وتصوراتهم حول الفاعلية الذاتية وكيفية تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطلاب ومعرفة الخصائص الشخصية للمعلمين ، و تألفت عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية العامة في شمال جورجيا، وكشفت النتائج أن المعلمين يعتقدون أنهم لن يبقوا في مهنة التدريس ما لم يحدثوا فرقا في حياة الطلاب، كما أوضحت النتائج الدور الذي تلعبه الإدارة والمواقف الطلابية في تدعيم الفاعلية الذاتية للمعلمين، وكشفت الدراسة عن تأثير المعلمين بالعوامل المحيطة بهم بما في ذلك الصحة البدنية والروحية والعقلية.

دراسة (2013) Stewart and Keri

هدفت الدراسة إلى التحقق من تصورات الطلاب نحو البيئة الاجتماعية للفصول الدراسية والدور الذي تلعبه في العلاقات بين الفعالية الذاتية للمعلم وتكيف الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالباً بالمدارس المتوسطة، وكانت مستويات الطلاب الاجتماعية متنوعة اقتصادياً وعنصرياً، وقد أظهرت النتائج أن الفعالية الذاتية للمعلم لها تأثير ضئيل على البيئة الاجتماعية للفصول وتكيف الطالب، كما أشارت النتائج إلى التأثير الكبير للبيئة الاجتماعية للفصول في تكيف الطلاب.

دراسة جولتان حسن حجازي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقاييس فاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الأداء، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة من معلمات غرف المصادر ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات ، والدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوافق المهني ما عدا التوافق الاجتماعي، والدرجة الكلية وأبعاد مقياس جودة الأداء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني ومقياس جودة الأداء.

دراسة حمدي محمد ياسين وإيناس سعيد علي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، واختلاف فاعلية الذات باختلاف المتغيرات الديموجرافية: النوع - فئات العمر - سنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات والاحترق

النفسي لدى معلمي التربية الخاصة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة على مقياس الاحترق النفسي، ولكن توجد فروق أكبر ترجع إلى سنوات الخبرة .

- دراسة عائشة سعيد اليادي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض السمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) أخصائي اجتماعي و(٢٥٠) أخصائية اجتماعية من مدارس سلطنة عمان ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة ، كما أوضحت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بدرجة كبيرة بين سمة (التآلف والذكاء والاندفاعية والمغامرة) وفاعلية الذات، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين سمة الثبات الانفعالي وفاعلية الذات، كما يوجد ارتباط غير دال إحصائياً بين سمة (الدهاء وكفاية الذات والتنظيم الذاتي) وفاعلية الذات، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيات الاجتماعيات (الإناث) والأخصائيين الاجتماعيين (الذكور) في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات.

- دراسة سعاد عبد الكريم الوائلي وجهاد محمود علاء الدين (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقات المشتركة بين متغيرات الرضا الوظيفي والفعالية الذاتية للمعلم والممارسات التعليمية والقوة التنبؤية للفعالية الذاتية للمعلم والممارسات التعليمية بالرضا الوظيفي لدى عينة من (٢٤١) معلماً من معلمي اللغة العربية في عمان، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع المتغيرات موضوع الدراسة ارتبطت بعلاقات إيجابية دالة إحصائياً، وأن تصورات الفعالية الذاتية للمعلمين أسهمت بشكل كبير ومميز في تفسير التباين للرضا الوظيفي ، وتبين أن المعلمات مقارنة بالمعلمين كن أكثر شعوراً بالرضا عن عملهن، وأكثر ممارسة للاستراتيجيات التعليمية بدرجة دالة إحصائياً، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا الوظيفي والفعالية الذاتية للمعلمين وممارساتهم التعليمية تعود للمؤهل الدراسي لصالح مجموعة الدراسات العليا، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً للفعالية الذاتية للمعلمين تعود لمستويات الخبرة التعليمية لصالح الخبرة التعليمية من سنة إلى خمس سنوات.

٢- الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الأداء للمعلم

- دراسة هيثم عبادات (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي في الأردن في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة وبيان أثره في تنمية تلك المهارات،

وتم بناء البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلماً من معلمي التعليم الصناعي، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أداء معلمي التعليم الصناعي للمهارات الأدائية التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي جاءت في مستوى جيد، مع عدم وجود فروق ذات دلالة (لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في أداء المهارات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي).

– دراسة وليد الشديفات (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم وقياس جودة الأداء ، تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) معلماً في المدارس الأساسية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها :بلغت درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الأساسية لجودة الأداء من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم متوسطة، وكان هناك فروق تعزى لمتغير الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي .

– دراسة جمال العساف (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية (جغرافيا تاريخ اجتماعيات) وكشفت نتائج الدراسة أن وعي المعلمين بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي كان مرتفعاً ، كما وجدت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في وعي المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي المعلمين تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية.

– دراسة فهد العميري (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمتطلبات جودة الأداء من وجهة نظرهم أنفسهم، ووفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة من (٤٧٥) معلماً ومعلمة، منهم (٢١٦) معلماً، (٢٥٩) معلمة حيث شملت العينة سبع إدارات للتربية والتعليم في المملكة ،وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أفراد العينة لمتطلبات جودة الأداء التدريسي جاء بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن فروق لدرجة امتلاكهم لمتطلبات جودة الأداء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ وأن درجة امتلاكهم لمتطلبات جودة الأداء وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وفي درجة امتلاكهم لمتطلبات جودة الأداء تبعاً لمتغير الخبرة سنوات، وفروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ لصالح الخبرة التدريسية .

- دراسة أحمد الهريشي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الثانوية للممارسات التدريسية في مجال التخطيط والإعداد للدرس، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، وتطوير الصفات والمهارات الشخصية للطلاب، والاتصال والتفاعل الصفّي، والأنشطة والتعليم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين والكشف عن دلالة الفروق التي تعزى إلى التخصص الدقيق والمؤهل العلمي والخبرات التدريسية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠) مشرفاً، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي المرحلة الثانوية للممارسات التدريسية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة بين رتب متوسطي درجات توظيف الممارسات التدريسية تُعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي.

- دراسة جمال الخالدي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلمين ومعلمات في وزارة التربية والتعليم في الأردن لجودة الأداء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وكانت العينة مكونة من (٩٣) معلماً (١٣٣) معلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في كل من مجالي التدريس وتنفيذ التدريس، ودرجة متوسطة في الإدارة الصفية، ودرجة متدنية في معظم مجالات التقويم وجميع مجالات الوسائل التعليمية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل العلمي وذلك لصالح المؤهل العلمي الأعلى وباختلاف الخبرة التدريسية لصالح ذي الخبرة الأطول فيما لم تظهر فروق دالة باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية.

- دراسة عرين الرواشدة (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للأداء الجيد وفقاً لبعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧) معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم في مدينة إربد بالأردن وكشفت نتائج الدراسة عن درجة ممارسة ضعيفة لاستراتيجيات التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في استراتيجيات التدريس تعزى لثلاثة متغيرات مستقلة وهي النوع والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

- دراسة مشعل الحربي (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي في دولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في أداء معلمي التعليم الصناعي لمهارات التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في الاتجاهات المهنية نحو البرنامج التدريبي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

تعقيب على الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة أجريت على عينات مختلفة حيث أجريت معلمي المدارس الثانوية ومعلمي التربية الخاصة والعاملين أو طلاب الجامعة
- معظم الدراسات السابقة أجريت على مراحل مختلفة لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة متغير فاعلية الذات واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات البحث وإعداد الإطار النظري.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس جودة الأداء .

ثانياً : فروض البحث

- الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس فاعلية الذات ترجع لمتغير الجنس ".
الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس فاعلية الذات ترجع لمتغير التخصص ".
الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير الجنس ".
الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير التخصص ".
الفرض الخامس ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد علاقة دالة إحصائية بين فاعلية الذات وجودة الأداء لدى طلاب الدبلوم العام " .

ثالثاً: منهج البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يناسب معالجة موضوع البحث والإجابة على أسئلته والتحقق من فروضه.

١- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الحالي من طلاب الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العام ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة .

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس والتخصص

التخصص		الجنس		البيان
علمي	أدبي	طالبات	طلاب	
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	العدد
١٠٠		١٠٠		المجموع

٢- أدوات البحث

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- مقياس فعالية الذات (اعداد الباحثة) (ملحق ١)*

بعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة تم بناء المقياس بصورته الأولية وتكون من ٤٩ عبارة تغطي الجوانب المتضمنة في المقياس .

أ- وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- المبادرة: واشتمل على ١٧ عبارة

- المجهود: واشتمل على ١٦ عبارة

- المثابرة: واشتمل على ١٦ عبارة

ب- تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس؛ وفق سلم متدرج رباعي (ينطبق دائماً- ينطبق غالباً- لا ينطبق) أحياناً- لا ينطبق) أعطيت الأوزان التالية وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

طريقة تقدير درجات المقياس

لا ينطبق	ينطبق أحياناً	ينطبق غالباً	ينطبق تماماً
٠	١	٢	٣

ج- صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين

تم عرض المقياس بصورته الأولية على سبعة من المتخصصين في علم النفس، والصحة النفسية؛ للتعرف على مدى ملاءمة عبارات المقياس وتمثيلها للجوانب المتضمنة ولتعديل ما يروونه مناسباً على عبارات المقياس، وقد تم استبعاد (٧) عبارات لعدم اتفاق المحكمين بشأنها واعتماد العبارات التي كانت موافقة المحكمين عليها (٩٠%)، وأصبح المقياس مكوناً من (٤٢) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي

تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة الدبلوم العام نظام العام الواحد وتمّ عمل تحليل للمفردات وحساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل، وكانت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والمقياس ككل دالة إحصائياً وهذا يؤكّد أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل البعد معامل ارتباط بيرسون الدلالة

قيمة معامل الثبات	البعد
٠.٨٤	المبادرة
٠.٨١	لمجهود
٠.٨٨	المثابرة
٠.٨٤	المقياس ككل

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل كانت (٠.٨٤) ولأبعاد المقياس كانت على الترتيب كالتالي (٠.٨٨، ٠.٨٤، ٠.٨١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المفردات للمقياس .

د- ثبات المقياس: تمّ حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

- معامل ألفا كرونباخ

تمّ حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من عناصر وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ وجاءت قيم الثبات للمقياس ككل (٠.٧٩)، وقيم أبعاد المقياس على الترتيب كالتالي (٠.٨١، ٠.٧٨، ٠.٨٠) وهي قيم عالية ودالة إحصائياً وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

قيم الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل

قيمة معامل الثبات ألفا	البعد
٠.٨١	المبادرة
٠.٧٨	المجهود
٠.٨٠	المثابرة
٠.٧٩	المقياس ككل

٢- مقياس جودة أداء طلاب الدبلوم العام

- إعداد بطاقة الملاحظة جودة أداء طلاب الدبلوم العام (إعداد الباحثة) (ملحق ٢)

قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة لقياس جودة الأداء للمعلم وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من البطاقة

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس جودة أداء طلاب الدبلوم العام أثناء قيامهم بالتدريس داخل الفصل الدراسي .

ب- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة

تم تحديد محتوى بطاقة الملاحظة لجودة الأداء للمعلم وقد تضمنت بطاقة الملاحظة ثلاثة مجالات رئيسية وهي: السمات الشخصية ، المهارات المهنية ، العلاقات الإنسانية للمعلم .

ج- صياغة مفردات البطاقة

- تمت صياغة فقرات البطاقة ؛ بحيث تتضمن الجوانب الأساسية لجودة أداء المعلم ، وقد اشتملت بطاقة الملاحظة ككل على (٨٨) فقرة ، موزعة على المجالات التالية:
- السمات الشخصية : ويشتمل على ٨ عبارات.
 - المهارات المهنية : ويشتمل على ٦٨ عبارة موزعة على ثلاثة مجالات هي التخطيط والتنفيذ والتقييم. التخطيط : ويشتمل على ١٠ عبارات ، التنفيذ : ويشتمل على ٥٢ عبارة ، التقييم يشتمل (٦) عبارة
 - العلاقات الانسانية: ويشتمل على ٨ عبارات

د- تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس بإعطاء كل فقرة وزن متدرج وفق سلم متدرج خماسي وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

طريقة تقدير درجات المقياس

ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
٥	٤	٣	٢	١

هـ- ضبط بطاقة الملاحظة**و- صدق المحكمين**

تم صياغة عبارات بطاقة الملاحظة، التي تضمنتها المهارات في عبارات إجرائية واضحة، تصف كل عبارة أداء واحد، ولا تحتمل أي تفسير آخر ،وقد صممت بطريقة تتيح للمقيم وضع علامة أمام العبارة الإجرائية التي تصف الأداء المتوفر، وذلك في ضوء الأهداف المحددة. بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وهو ما يسمى بصدق المحكمين للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تمّ عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على(١٠) محكمين من أساتذة علم النفس، والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (٤) فقرات من بطاقة الملاحظة، كذلك تمّ تعديل بعض الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (٨٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي : السمات الشخصية (٨) عبارات ،

المهارات المهنية : ويشتمل (٦٨) عبارة ، العلاقات الانسانية(٨) عبارات وبالتالي أصبحت عبارات المقياس ككل (٨٤) عبارة .

ز - ثبات بطاقة الملاحظة

لحساب ثبات البطاقة اتبعت الباحثة طريقة " إتفاق الملاحظين " وفيها يتم ملاحظة الأداء عن طريق اثنين من الملاحظين ثم يتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1979) وقد حدد كوبر مستوى الثبات من خلال نسبة الاتفاق ، بحيث أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠ % فهذا يدل على انخفاض ثبات البطاقة ، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات البطاقة عن طريق نسبة الاتفاق بينه اثنين من الزملاء وتراوحت نسب الاتفاق للمجالات المختلفة بين (٨٨.٤% - ٩٦.٨%) ، كما أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين للبطاقة ككل ٩٢.٦ % ، وهذا يعد معامل ثبات عال ، وبالتالي يمكن الاعتماد على بطاقة الملاحظة في قياس جودة أداء طلاب الدبلوم العام .

ح - الصدق البنائي للمقياس

قامت الباحثة بإيجاد الصدق الاحصائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الأداء كله وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (٠.٧٥ - ٠.٨٩) كما وجدت أن معامل الارتباط للمقياس ككل (٠.٨٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) .

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

١- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات ترجع لمتغير الجنس" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس، وجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس

البيان	طلاب		طالبات		قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المبادرة	٨.١٤	٢.٣٢	٩.٤١	١.٩٨	٢.٠٢	٠.٠٥
المجهود	٧.٢١	٢.٠١	٨.٧٦	٢.٢١	٣.٦٣	٠.٠١
المثابرة	٩.٣٤	٢.١٤	١١.٤٥	٢.٣٤	٤.٦٦	٠.٠١
المقياس ككل	٢٥.٥٩	٢.٨٧	٢٩.٤٢	٢.٩٨	٦.٤٨	٠.٠١

١- بالنسبة لمقياس فعالية الذات ككل:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في مقياس فعالية الذات ككل لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٢٩.٤٢) والانحراف المعياري (٢.٩٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٢٥.٥٩) والانحراف المعياري (٢.٨٧) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٦.٤٨) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) ، وبالتالي قد رفض الفرض الأول من فروض البحث، أما الأبعاد الفرعية للمقياس فكانت النتائج كالتالي:

أ- بعد المبادرة: يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد المبادرة لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٩.٤١) والانحراف المعياري (١.٩٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٨.١٤) والانحراف المعياري (٢.٣٢) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٢.٠٢) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥) .

وترجع الباحثة ذلك إلى ما ذكره باندورا أن الفاعلية الذاتية للمعلمين جزءاً لا يتجزأ من فاعليتهم كأفراد، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المعلمين، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو العملية التعليمية واتجاهاتهم وقيمهم واعتقاداتهم ونتائج تعلم طلبتهم ولذلك فاتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية ولذلك فهن أكثر مبادرة للاشتراك في أي تخطيط أو تنفيذ لأي نشاط يتعلق بهمنة التدريس .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٥) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفاعلية الذاتية والفاعلية المهنية والمعتقدات التربوية، ودراسة جبالو ولينول (Giallo & Little, 2003) التي أكدت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة، ودراسة بولتون (Boulton, 2003) بدراسة الفاعلية الذاتية للمعلمين التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة قوية بين الفاعلية الذاتية وتقبل الطلبة للمعلمين.

ب- بعد المجهود: يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد المبادرة لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٨.٧٦) والانحراف المعياري (٢.٢١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٧.٢١) والانحراف المعياري (٢.٠١) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٣.٦٣) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطالبات يبذلون مجهوداً كبيراً لتحقيق ذواتهن مما يجعلهن أكثر تميزاً في العملية التعليمية وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره باندورا من أن إنجازات الأداء تشير إلى نجاح المعلم المتكرر في إنجاز المهام التي كُلف بها مسبقاً؛ مما يوكد لديه شعوراً

إيجابياً حول قدرته على إتمام المهمات المتشابهة بنجاح (Bandura,1997:120) ومع ذكره أيضاً أن للفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالإنجاز في المجالات المختلفة، وتعتبر مثيراً مهماً لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته وضغوطاته، بما يساهم في تحقيق أهدافه، فالسلوك الإنساني يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقد الفرد عن فعاليته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح والكفاء مع أحداث الحياة (Bandura, 1997, 215)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل- دراسة جابر محمد عبدالله (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة في فاعلية الذات ترجع للنوع (ذكور /إناث) ، ودراسة هدى خلايلة (٢٠١١)، ودراسة عائشة سعيد البادي (٢٠١٤) ودراسة طلعت أحمد علي (٢٠٠٨) ودراسة محمد سليمان الوطبان (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين لفاعليتهم الذاتية.

ج- بعد المتأيرة: يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد المبادرة لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (١١.٤٥) والانحراف المعياري (٢.٣٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٩.٣٤) والانحراف المعياري (٢.١٤) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٤.٦٦) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن الطالبات لديهن فاعلية ذاتية أعلى من الطلاب حيث أنهن أكثر حرصاً على العمل في التدريس لمناسبة المهنة لهن ، كما أن معظمهن أتت من كليات تحتاج إلى مجموع أقل في الثانوية ، وأن الكثير منهن كن يرغبن في الالتحاق بكليات التربية منذ الثانوية العامة ولكن لم يوفقن ولذلك فيقررن أنها فرصة جيدة لهن أن يلتحق بكلية التربية ومهنة التدريس ، وفي هذا الصدد (عواطف حسين صالح، ١٩٩٣: ٤٦١) أن فاعلية الذات تُعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تواجهه في حياته.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٥) ودراسة جبالو وليتول (Giallo & Little,2003) ودراسة بولتون (Boulton,2003) ودراسة جابر محمد عبدالله (٢٠٠٦) حيث توصلت النتائج فيها إلى وجود فروق دالة في فاعلية الذات ترجع للجنس (ذكور /إناث)، لصالح المعلمات. وتتفق نتائج الدراسة في هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة محمد سليمان الوطبان (٢٠١١) التي أوضحت أن المعلمات أكثر ميلاً للتوجه نحو الأداء من المعلمين ، ودراسة سعاد عبد الكريم الوائلي وجهاد محمود علاء الدين (٢٠١٣) التي أوضحت أن المعلمات مقارنة بالمعلمين كن أكثر شعوراً بالرضا عن عملهن وأكثر ممارسة للاستراتيجيات التعليمية .

ويمكن تفسير وجود مستوى عال من فاعلية الذات لدى الطالبات في ضوء السمات الشخصية لديهن، والتي ساعدت على إكسابهن الثقة بالنفس والمبادرة، وفي ضوء عامل الجنس؛ حيث أثبتت

الدراسات تمتع الطالبات بفاعلية ذاتية عالية عندما يلتحقن بمهنة معينة يمكن أن تعزى إلى ملاحظة سلوك النماذج الاجتماعية للمعلمات في المدارس (Ross, 1998) بحيث تتعلم منها الطالبات ، والتي تساعد على إنجاز المهمات، فالخبرات التي اكتسبتها الطالبات من خلال ملاحظة إنجازات زملائهن المعلمات كنوع من الخبرات المتبادلة زادت من فاعليتهن الذاتية. كما قد يعزى المستوى المرتفع من فاعلية الذات لدى الطالبات إلى ما تلقته هؤلاء الطالبات من إشراف دائم، ومتواصل عبر مشرفي التربية العملية وحضورهن التربية العملية ؛ مما عزز من الفاعلية الذاتية لديهن حيث يؤكد جبالو وليتل (Giallo & Little, 2003) على أن التدريب يساهم بشكل إيجابي في رفع الفاعلية الذاتية ، كما يؤكد باندورا (Bandura, 2000) على دور الإعداد الجيد والتدريب للمعلمين كوسيلة فاعلة لإمدادهم بالخبرات، وتوفير الفرص لتبادلها، وتقديم التغذية الراجعة البناءة؛ مما يؤثر إيجابياً في زيادة دافعيتهم، وشعورهم بالرضا، ويرفع مستوى إنتاجيتهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخاليلة (2011) ، ودراسة حسونة ودراسة تشانن-موران وولفولك (Tschannen-Moran 2009) ودراسة جبالو وليتل و Woolfolk & Blackburn & Giallo & Little, 2003 (2002)، ودراسة بلاكيورن وروبينسون والتي

أكدت تمتع الطالبات بفاعلية ذاتية عالية (Robinson, 2008)

٢- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس فعالية الذات ترجع لمتغير التخصص" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير التخصص، وجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير التخصص

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام في التربية على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير التخصص

البيان	أدبي		علمي		قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المبادرة	٨.٦٦	٢.١٧	٩.١١	٢.١٢	١.٠٣	غير دالة
المجهود	٨.٥٥	٢.٣٤	٨.٨٦	٢.٥٤	٠.٦٣	غير دالة
المثابرة	٩.٧٤	٢.٥٢	٩.٤٥	٢.٢١	٠.٦٠٥	غير دالة
المقياس ككل	٢٦.٩٥	٢.٧٦	٢٧.٤٢	٢.٤٥	٠.٨٩	غير دالة

١- بالنسبة لمقياس فعالية الذات ككل

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين تخصصات الأدبية والعلمية لطلاب الدبلوم العام في التربية في مقياس فعالية الذات ككل ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٢٦.٩٥) والانحراف المعياري (٢.٧٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٢٧.٤٢) والانحراف المعياري (٢.٤٥) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٨٩) وهي غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، أما الأبعاد الفرعية للمقياس فكانت النتائج كالتالي:

أ- بعد المبادرة: يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين التخصصات (أدبية / علمية) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد المبادرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٨.٦٦) والانحراف المعياري (٢.١٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٩.١١) والانحراف المعياري (٢.١٢) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (١.٠٣) وهي غير دالة عند أى مستوى

ب- بعد المجهود: يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين التخصصات (أدبية / علمية) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد المجهود، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٨.٥٥) والانحراف المعياري (٢.٣٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٨.٨٦) والانحراف المعياري (٢.٥٤) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٦٣) وهي غير دالة عند أى مستوى

ج- بعد المثابرة: يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين التخصصات (أدبية / علمية) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد المبادرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٩.٧٤) والانحراف المعياري (٢.٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٩.٤٥) والانحراف المعياري (٢.٢١) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٦٠٥) وهي غير دالة عند أى مستوى.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن فعالية الذات تكون لدى المعلم بغض النظر عن التخصص حيث إنها ترتبط بقدرات الفرد والتي تميزه عن غيره، كما أن فاعلية الذات إحدى موجبات السلوك، فالفرد

الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة (Bandura, 1977 : 191) معرفة للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة بغض النظر عن التخصص، وربما هذا يقسر ما ذكره باندورا إن فاعلية الذات تُعدّ من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه

في مراحل حياته المختلفة (عواطف حسين صالح، ١٩٩٣: ٤٦١) وأن للفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالإنتاج في المجالات المختلفة بغض النظر عن تخصصه وتتفق نتائج الدراسة في هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة محمد الوطبان (٢٠١١) التي أوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق في فعالية الذات ترجع إلى التخصص ، ودراسة عائشة سعيد البادي (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيات الاجتماعيات (الإناث) والأخصائيين الاجتماعيين (الذكور) في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات.

٣- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير الجنس ، ويوضح جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير الجنس.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة الأداء لمتغير الجنس

البيان	طلاب		طالبات		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السمات الشخصية	٤.٦٧	١.٤٥	٤.٩٨	١.٦٢	٠.٩٩	غير دالة
المهارات المهنية	٥٣.١	٦.٩٨	٥٨.٤	٧.٤٥	٣.٦٣	دالة عند ٠.٠١
العلاقات الإنسانية	٥.٥٢	١.٦١	٥.٧٢	١.٩٨	٠.٥٤	غير دالة
مقياس جودة الأداء ككل	٦٢.٨٩	٧.٢٤	٦٩.١	٨.٣٤	٣.٩٤	دالة عند ٠.٠١

١- بالنسبة لمقياس جودة الأداء ككل:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في مقياس جودة الأداء ككل لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٦٩.١) والانحراف المعياري (٨.٣٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٦٢.٨٩) والانحراف المعياري (٧.٢٤) وبلغت قيمة

(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٣.٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وبالتالي قد رفض الفرض الثالث من فروض البحث ، أما الأبعاد الفرعية للمقياس فكانت النتائج كالتالي :

أ- بعد السمات الشخصية: يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد السمات الشخصية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٤.٩٨) والانحراف المعياري (١.٦٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٤.٦٧) والانحراف المعياري (١.٤٥) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٩٩) وهي غير دالة عند أى مستوى.

ب- بعد المهارات المهنية: يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد المهارات المهنية لصالح الطالبات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٥٨.٤) والانحراف المعياري (٧.٤٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٣.١) والانحراف المعياري (٦.٩٨) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٣.٦٣) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)

ج- بعد العلاقات الانسانية: يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير الجنس بين طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في بعد العلاقات الانسانية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات (٥٠.٧٢) والانحراف المعياري (١.٩٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب (٥٠.٥٢) والانحراف المعياري (١.٦١) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٥٤) وهي غير دالة عند أى مستوى .

وترجع الباحثة انخفاض مستوى جودة الأداء لدى الطلاب والطالبات بالدبلوم العام كمستوى افتراضي إلى أنهم لم يتم تعيينهم، وليس لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع الطلاب ، كما أن مؤهلاتهم العلمية ليس في تخصص التربية ؛ مما يجعل خبرتهم في التعامل مع التلاميذ في المدارس ضعيفة وبالتالي ينعكس سلباً على جودة الأداء.

كما ترجع الباحثة ذلك إلى أن البعد الأول والثالث لم يتم التركيز عليهم في برنامج نظام الدبلوم وهما بعد السمات الشخصية وبعد العلاقات الانسانية ولكن التركيز على بعد المهارات المهنية من تخطيط للدروس وتنفيذ وتقويم وإدارة الفصل وغيرها من المهنة المهنية مما جعلها جاءت دالة عن غيرها؛ إضافة إلى الذهاب إلى المدارس والتدريب على التدريس داخل الفصول وتحت اشراف مشرفي التربية العملية؛ كذلك تركيز المشرفين تماماً على الناحية المهنية فقط وربما في كثير من الأحيان لا يتعرض المشرف المقيم إلى هذه الأبعاد الشخصية أو الإنسانية في التدريب الميداني ويهملها تماماً كجوانب غير مهمة في إعداد المعلم ويتم بقصد أو غير قصد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة هيثم عيادات (٢٠٠٥) ، ودراسة وليد الشديفات (٢٠٠٧) ودراسة هبة القضاة (٢٠٠٨) ودراسة جمال العساف (٢٠١٣) ودراسة فهد العميري (٢٠١٣) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً في

المهارات المهنية ولم توجد فروق في بعدى السمات الشخصية والعلاقات الانسانية ترجع إلى متغير الجنس .

٤- نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير التخصص" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة الأداء ترجع لمتغير التخصص، ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة أداء المعلم ترجع لمتغير التخصص

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدبلوم العام على مقياس جودة الأداء وفقاً لمتغير التخصص

البيان	أدبي		علمي		قيمة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس جودة الأداء	٥.٦٧	١.٤٥	٥.٨٨	١.١٢	٠.٨٠٢	غير دالة
السمات الشخصية	٥١.٦	٦.٤٨	٥٢.١٠	٧.٣١	٠.٣٥٨	غير دالة
المهارات المهنية	٥.٤٢	١.٨٧	٥.١٥	١.٦٨	٠.٧٥٢	غير دالة
العلاقات الانسانية	٦٢.٦٩	٨.١١	٦٣.١٣	٨.٢٤	٠.٢٦٧	غير دالة
المجموع						

- بالنسبة لمقياس فعالية الذات ككل

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين التخصص (أدبية / علمية) لطلاب الدبلوم العام في التربية في مقياس جودة الأداء ككل ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٦٢.٦٩) والانحراف المعياري (٨.١١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٦٣.١٣) والانحراف المعياري (٨.٢٤) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٢٦٧) وهي غير دالة عند أى مستوى وبالتالي قبول الفرض الرابع من فروض البحث ، أما الأبعاد الفرعية للمقياس فكانت النتائج كالتالي:

أ- بعد السمات الشخصية: يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين تخصص (أدبي / علمي) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد السمات الشخصية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية

(٥.٦٧) والانحراف المعياري (١.٤٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٥.٨٨) والانحراف المعياري (١.١٢) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٨٠٢) وهي غير دالة عند أى مستوى .

ب- بعد المهارات المهنية : يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين تخصص (أدبي / علمي) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد المهارات المهنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٥١.٦) والانحراف المعياري (٦.٤٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٥٢.١٠) والانحراف المعياري (٧.٣١) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٣٥٨) وهي غير دالة عند أى مستوى

ج- بعد العلاقات الانسانية : يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى تعود إلى متغير التخصص بين تخصص (أدبي / علمي) لطلاب الدبلوم العام في التربية في بعد العلاقات الانسانية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات الأدبية (٥٠.٤٢) والانحراف المعياري (١.٨٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث التخصصات العلمية (٥٠.١٥) والانحراف المعياري (١.٦٨) وبلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٠.٧٥٢) وهي غير دالة عند أى مستوى

وترجع الباحثة انخفاض مستوى جودة الأداء لدى الطلاب والطالبات بالدبلوم العام كمستوى افتراضي إلى أنهم لم يتم تعيينهم، وليس لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع الطلاب ، كما أن مؤهلاتهم العلمية ليس في تخصص التربية ؛ مما يجعل خبرتهم في التعامل مع التلاميذ في المدارس ضعيفة ، وبالتالي ينعكس سلباً على جودة الأداء.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن العلاقة بين الأبعاد الثلاثة من جودة الأداء وثيقة ومتبادلة وهي مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة الفصل وغير من المهارات وأن برنامج نظام الدبلوم العام لم يميز بين هذه المهارات التي تشكل جودة الأداء للمعلم ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة هيثم عيادات (٢٠٠٥) ، ودراسة وليد الشديفات (٢٠٠٧) ودراسة هبة القضاة (٢٠٠٨) ودراسة جمال العساف (٢٠١٣) ودراسة فهد العميري (٢٠١٣) ودراسة مشعل الحربي (٢٠١١) ودراسة جمال الخالدي (٢٠١٣) ودراسة عرين الرواشدة (٢٠٠٩) ودراسة أحمد الهريشي، (٢٠١٤) والتي أكدت على عدم وجود فروق في جودة الأداء ترجع إلى التخصص.

٥- نتائج الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين فعالية الذات لدى طلاب الدبلوم العام وجودة الأداء للمعلم " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين مقياس فعالية الذات ككل ومقياس جودة الأداء ككل لطلاب الدبلوم العام ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياس فعالية الذات ككل ومقياس جودة الأداء ككل لطلاب الدبلوم العام ومستوى الدلالة الإحصائية

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين مقياس فعالية الذات ومقياس جودة الأداء لطلاب الدبلوم العام ومستوى الدلالة الإحصائية

البيان	مقياس جودة الأداء			مقياس فعالية الذات
	مقياس جودة الأداء ككل	العلاقات الإنسانية	المهارات المهنية	
المبادرة	٠.٢٦	٠.٢٥	٠.٣٤	٠.٢١
المجهود	٠.٥٢	٠.٤٩	٠.٦٤	٠.٥٦
المثابرة	٠.٣٩	٠.٣٢	٠.٣٨	٠.٤١
مقياس فعالية الذات ككل	٠.٤٧	٠.٤١	٠.٥٨	٠.٤٣

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين فعالية الذات ككل ومقياس جودة الأداء ككل حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧) وبالتالي رفض الفرض الخامس من فروض البحث ، كما جاءت معاملات الارتباط لأبعاد مقياس فعالية الذات مع الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الأداء كالتالي :

أ- بعد المبادرة يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط لبعد المبادرة مع مقياس جودة الأداء ككل (٠.٢٦) وهو غير دال عند أى مستوى ، أما بعد المبادرة مع الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الأداء كانت كالتالي : بلغ معامل الارتباط بين بعد المبادرة وبعد السمات الشخصية (٠.٢١) وهو غير دال ، بينما بلغ معامل الارتباط بين بعد المبادرة وبعد المهارات المهنية (٠.٣٤) دال عند مستوى (٠.٠١)، وكان بلغ معامل الارتباط بين بعد المبادرة بعد العلاقات الإنسانية (٠.٢٥) دال عند مستوى (٠.٠١).

ب- بعد المجهود يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط لبعد المجهود مع مقياس جودة الأداء ككل (٠.٥٢) دال عند مستوى (٠.٠١)، أما بعد المجهود مع الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الأداء كانت كالتالي : بلغ معامل الارتباط بين بعد المجهود وبعد السمات الشخصية بلغ معامل الارتباط (٠.٥٦) دال عند مستوى (٠.٠١)، بينما بلغ معامل الارتباط بين بعد المجهود وبعد المهارات المهنية (٠.٦٤) دال عند مستوى (٠.٠١)، وكان بلغ معامل الارتباط بين بعد المجهود وبعد العلاقات الإنسانية (٠.٤٩) دال عند مستوى (٠.٠١).

ج- بعد المثابرة يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط لبعد المثابرة مع مقياس جودة الأداء ككل (٠.٣٩) دال عند مستوى (٠.٠١)، أما بعد المثابرة مع الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الأداء كانت كالتالي : بلغ معامل الارتباط بين بعد المثابرة وبعد السمات الشخصية (٠.٤١) دال عند مستوى (٠.٠١)، بينما بلغ معامل الارتباط بين بعد المثابرة وبعد المهارات المهنية (٠.٣٨) دال عند مستوى (٠.٠١)، وكان معامل الارتباط بين بعد المثابرة وبعد العلاقات الإنسانية (٠.٣٢) دال عند مستوى (٠.٠١).

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء الأبعاد الثلاثة حيث أن البعد الأول وهو المتعلق بالمبادرة كان عالياً بالنسبة للطلبات ولكنه كان متدنياً بالنسبة للطلاب مما أدى إلى انخفاض معامل الارتباط ، كما أن هذا البعد يرجع إلى الاستعداد الشخصي ونظراً لعدم الخبرة بالتدريس أو قلقتها أدى ذلك هذه النتيجة وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة إبراهيم إبراهيم ٢٠٠٥ ، التي انتهت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية، **Adebomi** ومع دراسة أديبومي، وأوليفنك، وأوليميسي التي أكدت وجود علاقة ، **Olufunke, & Oluyemisi** (2012) إيجابية بين فاعلية الذات.

أما بالنسبة لبعد المجهود فيمكن تفسير ارتفاع معامل الارتباط به نظراً لكثرة التوجيهات من قبل المشرفين في التربية العملية واضحة ومحددة مما يجعل بذل الجهد لازماً حتى يتم إنجاز ما تم به تكليف الطالب أو الطالبة وبالتالي لابد من بذل المجهود المناسب وكذا ارتباطه بالدرجات والتقدير جعل الطلاب في هذا البعد أكثر نشاطاً وفعالية ، وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة هيثم عيادات (٢٠٠٥) ، ودراسة وليد الشديفات (٢٠٠٧) ودراسة هبة القضاة (٢٠٠٨) ودراسة جمال العساف (٢٠١٣) دراسة مشعل الحربي (٢٠١١) ودراسة فهد العميري (٢٠١٣) ودراسة أحمد الهريشي (٢٠١٤) ودراسة جمال الخالدي (٢٠١٣) ودراسة عرين الرواشدة (٢٠٠٩) والتي أكدت وجود علاقة دالة بين بعد المجهود وجودة الأداء.

أما بعد المثابرة فجاء دالاً لأن ما يتعلق ببعد المثابرة يرتبط ببعد المجهود وبالتالي ما بذله الطلاب من مجهود يتطلب كثير من المثابرة للنجاح مثل التكاليفات التي تتم في بعد المجهود من تخطيط وتنفيذ وتقويم وهي مهارات واضحة ويمارسها الطالب داخل حجرة الفصل؛ وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة مشعل الحربي (٢٠١١) دراسة فهد العميري (٢٠١٣) دراسة أحمد الهريشي (٢٠١٤) دراسة جمال الخالدي (٢٠١٣) دراسة عرين الرواشدة (٢٠٠٩) التي أكدت العلاقة بين الأبعاد .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث تم صياغة التوصيات التالية:

- إعادة النظر في برنامج الدبلوم العام على أن يتم التركيز على هذه الأبعاد الثلاثة وتطويرها .
- زيادة الاهتمام من قبل كليات التربية ببرنامج الدبلوم العام في التربية وتحسينه.
- ضرورة إجراء الدراسات الهادفة إلى تقصي الأسباب وراء انخفاض فاعلية الذات لدى طلاب الدبلوم العام وجودة الأداء.
- تطوير التربية العملية لبرنامج الدبلوم العام لتحسين جودة الأداء وذلك بعد تحديد الاحتياجات وأوجه القصور.
- تقديم برامج إرشادية من قبل كليات التربية لطلاب الدبلوم العام.

- ضرورة المتابعة والتقييم من قبل الكلية بشكل مستمر ومتواصل برنامج الدبلوم العام للوقوف على مدى تلبية احتياجات وزارة التربية والتعليم وإعداد المعلم الجيد.

المراجع

- إبراهيم، إبراهيم (٢٠٠٥): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ٧٥
- أبو هاشم، السيد (١٩٩٤): أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقايق، مصر.
- أبو غزالة، معاوية محمود وعلاونة، شفيق (٢٠١٠): العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة أربد. مجلة جامعة دمشق، ٢٦، ٤
- أحمد، عدنان والحفظي، يحيى (٢٠٠٧): إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في التعليم والإدارة المدرسية، أبها: مطابع آل دهش.
- إسماعيل، إبراهيم السيد (٢٠١٣): أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- البادي، عائشة سعيد سالم (٢٠١٤): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، نزوى، جامعة نزوى.
- الحربي، مشعل (٢٠١١): بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الحسن، رياض عبدالرحمن (٢٠١٤): تأثير تدريس حل المشكلات غير الرياضية على الفاعلية الذاتية والأداء في مقرر مقدمة في البرمجة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات، العربية المتحدة، ٥٣
- الخالدي، جمال (٢٠١٣): درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلمات لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية في غزة.
- الدسوقي عيد (٢٠١١): مستقبل المعلم والتعليم، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

- الربيع، فيصل خليل (٢٠١٤): التفكير الخرافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .
- الرواشدة، عرين (٢٠٠٩): درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس في ضوء مشروع اقتصاد المعرفة حسب متغيرات الدراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الزغبى، أمل عبد المحسن (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة .مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٥).
- الشديفات، وليد (٢٠٠٧): درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- العاجز، فؤاد (٢٠٠٦): السمات الشخصية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة للتعليم العالي في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية في غزة ٢(١).
- العساف، جمال (٢٠١٣): مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس (٧)، (٢).
- العميري، فهد (٢٠١٣): درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة، المجلة العربية للتربية، ٢
- العميري، فهد والبركات، علي وجوارنه، علي (٢٠١٤): تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لفاعلية كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة في المرحلة الابتدائية لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، مشروع بحث علمي غير منشور ، مركز البحوث التربوية والنفسية، عمادة البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفاخري، سالم (٢٠١٠) : معايير جودة أداء المعلم في التعليم العام . المؤتمر العلمي الدولي الثاني: التعليم والأزمات المعاصرة " التحديات والفرص"، القاهرة، مصر ، ٩٣ ١٠٦
- القحطاني، محمد بن مترك مسعود آل شري (٢٠١٣): ضغوط العمل وعلاقتها بفاعلية الذات المهنية لدى العاملين في المؤسسات الصناعية في القطاعين الحكومي والخاص .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

- القضاة، هبة (٢٠٠٨): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المزروع ، ليلي (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم، القرى .مجلة العلوم النفسية والتربوية -البحرين، ٨ (٤) .
- المالكي، أميرة (٢٠١١): مشروع المعايير المهنية للمعلمين ، مجلة المعرفة، الرياض، ١.
- النشاوي، كمال أحمد الإمام (٢٠١٦): فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية .مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة
- الهرشي، أحمد (٢٠١٤): درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر مشرفي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الوائلي، سعاد عبدالكريم وعلاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٣): الكفاءة الذاتية المدركة والممارسات التعليمية الكفؤة كمتنبئات بالرضا الوظيفي للمعلمين .د راسات العلوم التربوية، ٢(٤).
- الوطبان، محمد سليمان (٢٠١٢) أنماط طلب العون التدريسي وفقا لمستوى الكفاءة الذاتية التدريسية وتوجهات الأهداف التحصيلية ومستوى الخبرة التدريسية لدى المعلمين والمعلمات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض.
- بني خالد، محمد (٢٠١١): التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت .مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٤
- جابر عبد الحميد (١٩٩٠): نظريات الشخصية - البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- جاد، إيناس (٢٠٠٣): تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- حجازي، جولتان حسن (٢٠١٣): فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٤).
- خلايلة، هدى (٢٠١٠): الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات .مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٥

- راشد، راشد (٢٠٠٧): معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعليم، المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة" خلال الفترة من ٢٥ - ٢٦ / ٧ جامعة عين شمس، عين شمس، مصر.
- رضوان، سامر جميل (٢٠١١): أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق، دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ٣
- سعيد، فيصل (٢٠٠٧): فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية، المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم.
- سليمان عبد ربه محمد (١٩٩٣): تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، المؤتمر السنوي الأول للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٣-٢٥ يناير.
- سليمان نسيم سليمان (١٩٩٥) : معلم التعليم الصناعي وقراءة معاصرة لأهمية دوره ومسئوليته في الضوء التقدم التكنولوجي الحديث ، المؤتمر التربوي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة
- شاكرا محمد فتحي وآخرون (١٩٩٣): تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٣-٢٥ يناير .
- صالح، عواطف حسين (١٩٩٣): الفاعلية الذاتية وعلاقتها بظغوط الحياة لدى الشباب الجامعي .مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة، ٣.
- عبدالله، جابر محمد (٢٠٠٦) :. الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية .دراسات عربية في علم النفس، ٥(٣).
- علي، طلعت أحمد حسن (٢٠٠٨) فعالية برنامج إرشادي مبني على الكفاءة الذاتية وأثره في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكادر الخاص كما يدركه الطلاب ،المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، ٢٤(٢).
- عوض، دعاء عوض ومحمد، نرمين عوني (٢٠١٣): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية . دراسات عربية في علم النفس، (٢).
- عيادات، هيثم (٢٠٠٥): بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي في الأردن في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي وبيان أثره في تنمية تلك المهارات .أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية ،جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- فتحي الزيات (٢٠٠١) :البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها في: سلسلة علم النفس المعرفي (٦) ج٢ "مداخل ونماذج ونظريات"، القاهرة، دار النشر للجامعات .
- فتحي، شاكر محمد وآخرون(١٩٩٣) : تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ٢٣-٢٥ يناير
- فلاته ،مصطفى محمد عيسى (١٩٩٤): إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- فياض، محمود وقداة، عيسى وعليان، ربحي(٢٠١٠): مبادئ الإدارة :وظائف المدير، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- كلانسن، فرانك (١٩٨٤): الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين ، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، الدوحة ، يناير .
- محمود، محمود وحشمت، بيشوي وعبد الحميد، احمد والفلاني، ياسر والفيلني، احمد والفلاني، أمين(٢٠٠٩): معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلي مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي، جامعه أسبوط، أسبوط، مصر.
- مكتب التربية العربية لدول الخليج (١٩٨٨): اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، دراسة مقدمة إلى لقاء المسؤولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء ، البحرين ، نوفمبر
- ياسين، حمدي محمد وعلي، ايناس سعيد (٢٠١٤): فاعلية الذات والاحت ارق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة .مجلة كلية التربية بينها،(٩٧)..
- Adebomi, O., Olufunke, I., & Oluyemisi , S. (2012). Job Satisfaction and Self-Efficacy as Correlates of Job Commitment of Special Education Teachers in Oyo State. Journal of Education and Practice9(3)
- Boulton, B. (2003). An Examination of the Relationship between the Acceptability and Reported Use of Accommodations of Students with Disabilities by General Education Teachers and Teachers, Sense of Efficacy. Unpublished Doctoral Dissertation, Louisiana State University, Louisiana. .
- Bandura, A. (1977). Self- Efficacy : Toward A unifying Theory of Behavioral Change. Psychological Review, 84(2).
- Bandura,A.(1982). Self- Efficacy Mechanism in Human Agency., American Psychologist, 37, 2.
- Bandura,A.(1983). Self- Efficacy Determinants of Anticipated fear and Calamities ., Journal of Personality and Social Psychology , 45 , 2 , 464-469.

- Bandura,A.(1988). Self- Efficacy Conception of Anxiety ., Anxiety Research , 1 .
- Bandura,A.(1989).Human Agency in Social Cognitive Theory ., American Psychologist, 14.9 .
- Bandura, A. (1995). Self- Efficacy in Changing. New York: Cambridge University Press.
- Bandura, A. (1997). Self- Efficacy The exercise of control. New York: W.H. Freeman.
- Bandura, A. (2000). Cultivate Self-Efficacy for Personal and Organizational Effectiveness. In E. A. Locke , Handbook of Principles of Organization Behavior (pp. 120-136). UK ,Oxford: Blackwell.
- Dupere, V. Leventhal, & T. Vitaro, F. (2012). Neighborhood Processes self-Efficacy and Adolescent Mental Health. Journal of Health and social Behavior, 53(2), 183-198.
- Giallo, R., & Little, E. (2003). Classroom Behavior Problems, The Relationship between Preparedness, Classroom Experiences and Self-Efficacy in Graduate and Student Teachers. Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, 3.
- Hoy, A. (2000). Changes in Teacher Efficacy during the Early Years of Teaching. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, (pp. 1-26). New Orleans: LA.
- Hui-fang, L. (2007). The relationships among personality traits, self-efficacy and organizational commitment in fitness center staff. Dissertation of master degree, Spalding University
- Knoblauch, D. (2004). Contextual Factors and the Development of Student Teachers Sense of Efficacy, Unpublished Doctoral dissertation. Ohio: Ohio State University.
- Lake, J. (2013). Partial Mediation Role of Self-Efficacy between Positive Social Interaction and Mental Health in Family Caregivers For Dementia Patients in Shanghai. The journal of public library of science (PLOS), 8(12).
- Lin, Rilin, XIE Jingchen, Yoay-Chau Jeng Andshihan Huang(2010) The Relationship between Teacher Quality and Teaching Effectiveness Perceived by Students from Industrial Vocational High Schools, Asian Journal of Arts and Sciences, Vol. 1, No. 2.
- Norton, S. (2013). Educational leadership; School Administration.Ph.D. Thesis,University of Liberty, Ann Arbor.

- Passos Ana(2009) A. Compative Analysis of Teacher Competence and ITS EFFECT ON Pupil Performance in Upper Primary Schools in Mozambique and Other Sacmeq Countries, Submitted in fulfilment of the requirements for the degree of PHD: Policy Studies In the Department of Education Management and Policy Studies Faculty of Education University of Pretoria.
- Paulsen michael b, (2002) evaluating teaching performance, new directions for institutional research, no. 114 .
- Ross, J., & Gray, P. (2004). Transformational Leadership and Teacher Commitment to Organizational Values, The Mediating Effects of Collective Teacher Efficacy. Paper Presented at Annual Meeting of the American Educational Research Association. San Diego. Sherer , M., Maddux, J., Mercadante, B., Prentice-
- Strawinski,P. (2011). Educational Aspirations. Working paper at University of Warsaw. Poland.
- Smith, E. (2010). The Role of Social Supports And Self-Efficacy In College Success. Research to practice brief at Instiute for Higher Education Policy (IHEP), Washington DC.
- Stewart,K. (2013). The Mediating Role of Classroom Social Environment Between Teacher Self-Efficacy and Student Adjustment .MAI(E), Tun 2015, University of South Florida, United State of America, Florida.
- Tschannen-Moran, M., & Woolfolk, A. (2002). The Influence of Resources and Support on Teachers , Efficacy Beliefs. Paper Presented at Annual Teacher Efficacy. Paper Presented at Annual Meeting of the